

تقييم المرحلة الاولى في تعليم التعليم العلمي الجامعي التي تبناها مجمع اللغة العربية الاردني

يعقوب ابو حلو ولطفي لطيفة *

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات وآراء كل من المترجمين والمدرسين والطلبة في الكتب الجامعية العلمية وفي عملية تعريبها وطبيعة الدور الذي قام به مجمع اللغة العربية الأردني في ترجمتها لتدرس في الجامعات الأردنية .

بلغ عدد أفراد الدراسة (٦٠٨) أفراد ، منهم (٥٩٢) طالباً جامعياً و (٧) مترجمين ، و (٩) مدرسين من أساتذة الجامعات الأردنية . ولتحقيق هدف الدراسة صمم استبيان للمترجمين وثان للمدرسين وثالث للطلبة . وكان هدف استبيان المترجمين والمدرسين التعرف إلى آرائهم في الكتب العلمية الجامعية قبل ترجمتها وبعد تعريبها ، بالإضافة لمعرفة آرائهم في عملية تعريب التدريس الجامعي . أما استبيان الطلبة فقد سعى إلى الكشف عن آرائهم في محتوى تلك الكتب بعد ترجمتها ، وإلى معرفة اتجاهاتهم نحو عملية تعريب الكتب الجامعية في الأردن .

استخدم اختبار « ت » لعينتين غير مترابطتين للمقارنة بين آراء المترجمين والمدرسين من جهة ، وبين آراء طلبة جامعة اليرموك وطلبة الجامعة الأردنية من جهة ثانية . وقد أظهرت الدراسة بعض النتائج التي عكست درجة تباين رضى المترجمين والمدرسين والطلاب عن الكتب العلمية من حيث شمولها وتنظيم محتواها وأسلوبها وأهميتها وتربط أفكارها والدور الذي قام به مجمع اللغة العربية الأردني في عملية الترجمة ودقتها ، ودقة الأشكال والجدول وأهمية مواصلة عملية الترجمة وتعريب التدريس لاحقاً ومدى تفاعل الطلاب مع الكتب المترجمة في تحصيلهم الأكاديمي .

وقد أوصى الباحثان بضرورة مواصلة عملية التعريب على أن يُختار المترجمون الأكفاء وأن تعدد معايير خاصة بالكتب المختارة للترجمة والمترجمين وأن تعطى حرية التصرف في الترجمة .

مقدمة

تعيش الأمة العربية مرحلة صراع حضاري مع الدول الاستعمارية ، ولعل التمسك بهوية هذه الأمة وتراثها من الأسباب التي تبقي على هذه الأمة وتتيح لها فرصة الاستمرار في البقاء والعطاء ، وفي بناء صرح الحضارة الإنسانية ، ومن الركائز الأساسية لحضارات الأمم اللغات التي تنطق بها وتعبّر عن أفكارها وتسجل من خلالها ما تتميز به تلك الأمم عن غيرها . وقد كانت اللغة ، وما تزال وسيلة لنقل تراث الشعوب من جيل إلى جيل ، كما أنها أداة تستخدم من أجل رقي تلك الشعوب وتطورها .

إن نمو اللغة وتطورها أمران ضروريان لبقائها ومسايرتها لروح العصر ، كما أن أخذها عن اللغات الأخرى ، بصورة مقننة ، يعمل على إثرائها وتنميتها ولا يضر بها ، ولكن الذي يؤثر فيها تأثيرا سلبيا هو استبدالها واندثار معالمها تحت وطأة لغات الشعوب الأقوى تكنولوجيا وسياسيا . وغني عن القول أن اللغة تحيا بحياة أهلها وتموت بموتهم . فان هم حافظوا عليها وعملوا على تطويرها ، بشكل يلبي حاجاتهم ويتلاءم مع متطلبات الحقبة الزمنية التي يعيشونها فانها تكون ، ولا ريب ، ركيزة اساسية في سبيل استمرار تلك الأمة الناطقة بها وتطورها .

والدارس لتاريخ أية لغة ، وبخاصة تلك اللغات الحية التي تنطق بها الشعوب المتطورة حضاريا ، يجد أن تلك اللغات لم تكن بمعزل عن التأثير بغيرها من لغات الشعوب الأخرى ، بل إن عملية الأخذ والعطاء موجودة بين لغات العالم منذ القدم ولغتنا العربية خير مثال على ذلك ، فالمفردات الدخيلة عليها من اللغات الأخرى كالفارسية واللاتينية والانكليزية والفرنسية ليست قليلة . لقد كان الأخذ مسخرا لخدمة لغتنا العربية وتطورها لما تتميز به من مرونة وقدرة على استيعاب المصطلحات والرموز من اللغات الأخرى .

لم تكن اللغة العربية على مرّ العصور ، مقتصرة على جانب الأخذ من اللغات الأخرى بل كانت ولا تزال مصدر عطاء لغيرها من اللغات ، فاللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية والفارسية والتركية وغالبية اللغات التي كان الناطقون بها على اتصال مع الشعب العربي حضاريا أو سياسيا أو اقتصاديا قد أخذت من اللغة العربية ما أثرى تلك اللغات وعمل على تطويرها وبناء حضارة الناطقين بها .

لقد كان لتاريخ الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية دور مهم في بناء حضارتنا العربية . فالشعوب غير العربية التي انصهرت في بوتقة الاسلام ، وعملت على بناء حضارة اسلامية عربية ولعبت دورا في بناء الحضارة الإنسانية ، قد أثرت اللغة العربية وخدمتها . وكان لا بد لتلك الشعوب من أن تدرس اللغة العربية وتمثلها . وكان لا بد للعرب أيضا من أن يتعرفوا على لغات تلك الأمم والشعوب ويستوعبوا معرفة طبيعة الانسان والطريقة التي من خلالها يمكن أن يدخل أبناء تلك الشعوب في الحضارة العربية الاسلامية . ولذا عمدوا إلى ترجمة لغات تلك الشعوب والوقوف على

هويتها وأفكارها ومساهماتها في بناء الحضارة الانسانية حتى تتمكن الأمة العربية الاسلامية من استيعاب تلك الأفكار وتطويرها وتسخيرها لخدمة الانسانية ، وهذا هو شأن أمتنا اليوم ، فنحن بحاجة إلى أن نعرف على مجالات الفكر الانساني وعلى الاساسيات التي تساهم في تطوير ثقافتنا وحضارتنا . آخذين بالاعتبار الاقتباس من تلك الأفكار وما فيها من أساسيات ومبادئ بحيث تستوعبها حضارتنا من خلال لغتنا التي تمثل ، إلى جانب الدين الاسلامي ، العمود الفقري في تراث أمتنا العربية . فنحن وأن كنا نعترف بسبق كثير من الدول الشرقية والغربية في المجالات التكنولوجية والصناعية وحتى الاقتصادية ، إلا أننا في الوقت نفسه ، نؤمن بأن التعمص الكلي لتلك الأمم والتخلي عن العنصر الاساسي في حضارتنا ، وهو ديننا ولغتنا ، يعني هلاكنا وفقدان شخصيتنا المتمثلة في هويتنا العربية .

إن طبيعة التطور الاجتماعي تتطلب منا أن نقف موقفاً متزنًا عندما نحاول تطوير أنفسنا اجتماعياً وحضارياً . فلم لا نأخذ من وسائل تطوير تلك الشعوب وأساليب ذلك التطوير وأدواته عن طريق ترجمة ما وصلت إليه تلك الشعوب ؟

ولعل عملية ترجمة الكتب العلمية الجامعية تأتي لتجيب عن هذا التساؤل ، ولتحقق بعض ما تصبو إليه من بناء لحضارتنا وتطوير لمجتمعنا عن طريق الاستفادة من خبرات الشعوب الأخرى . ولعل في هذا ما يساعدنا في الحفاظ على هويتنا واثراء لغتنا وتقديم أمتنا .

هذا الموقف المتزن وخطوة عملية الترجمة كان موقفاً اتخذته مجمع اللغة العربية الأردني . فبدأ وبالتعاون مع عدد من المتخصصين في الجامعات الأردنية ، بترجمة مجموعة من الكتب العلمية التي كانت تدرس لطلبة السنة الجامعية الأولى في الجامعات الأردنية في العام الدراسي ١٩٨٠/١٩٨١ م . وهذه الكتب هي :

1. Swokowski, Eral W., **Calculus with Analytical Geometry**. Boston, Massachusetts, Prindle, Weber & Schmidt, Incorporated, 1975.
2. Forster, J. Robert, **General Geology**, Columbus, Ohio, Bell & Howell Co. 1978.
3. Richard A. Goldsby, **Biology** - U.S.A. Harber & Row, Publishers. 1976.
4. Kenneth W. Ford. **Classical and Modern Physics**, Vol. 1 Xerox College Publishing, Lexington, Massachusetts, U.S.A. 1972.
5. Fredrich Longo, **General Chemistry**, Mc Graw Hill. U.S.A.

انطلاقاً من شعور مجمع اللغة العربية بأهمية عملية الترجمة هذه ، كان لا بد له من أن يقيم تلك العملية حتى تكون قائمة على أسس سليمة وبغرض التأكد من سلامة السير ومواصلة ترجمة الكتب العلمية في المراحل الجامعية اللاحقة ، فعهد إلى الباحثين بدراسة عملية ترجمة الكتب الآتفة الذكر بهدف الكشف عن طبيعة تلك العملية ومعرفة آراء كل من مترجمي تلك الكتب ومدرسيها ودارسيها من طلاب وطالبات .

لقد شرع الباحثان بهذه الدراسة منطلقين من شعورهما القومي وانتائهما الحضاري وقناعتهما الذاتية وخبرتهما الشخصية من أن لغة الأمة يجب أن تكون هي لغة العلم والتدريس في الجامعات الأردنية وذلك بغرض إثراء تلك اللغة وتطويرها وبالتالي تقدم الأمة العربية وبناء حضارتها ، حيث أن الدراسة باللغة العربية وترجمة الكتب العلمية إليها تيسر على الطلاب استيعاب محتوى تلك الكتب وفهمها ، بل تزيد من قدرتهم على التفاعل الصفي وتثرى قاموسهم اللغوي وتمكنهم من العطاء بعد تخرجهم وبخاصة اذا عملوا في وطنهم العربي .

تحديد المشكلة وأهميتها :

يسود شعور عام لدى كل من المتخصصين في الجامعات والطلاب والمهتمين بعملية التعريب في العالم العربي بضرورة تدريس العلوم في الجامعات العربية باللغة العربية لما لهذه العملية من أثر في تطوير الأمة العربية وإثراء لغتها ومكتباتها .

هذا الشعور بأهمية عملية التعريب كان موقفا اتخذته دول عربية كان من بينها على سبيل المثال لا الحصر : سوريا والعراق والاردن . ففي العراق ، مثلاً ، أوضح خالد أحمد السامرائي في دراسته « تعريب التعليم الجامعي في العراق » التي قدمها إلى المؤتمر العربي الثاني للفيزياء والرياضيات الذي عقد في عمان بالأردن من ٤ — ٨ أيار ١٩٨١ م ، في ندوته حول تعريب العلوم في البلاد العربية ، أن العراق قد تبني حركة التعريب في التعليم الجامعي ، بحيث تكون اللغة العربية لغة تدريس العلوم في الجامعات العراقية والمؤسسات العلمية الأخرى لتأخذ مكانها الطبيعي بين اللغات الحية في هذا المجال . وأشار إلى أن تدريس الفيزياء والرياضيات والعلوم الأخرى في الكليات العلمية باللغة العربية أدى إلى تفهم الطلبة الافكار العلمية بسهولة بالغة وإلى سرعة استيعابهم المادة العلمية وهضمها . وأكد أن اللغة العربية صالحة للتدريس الجامعي مشيراً إلى أن استخدام الرموز والمصطلحات الأجنبية في الكتب المقررة لا يؤثر في أهمية التعريب والاستمرار في الترجمة . وقد أكد السامرائي أن عدداً من المشكلات واجهت عملية ترجمة الكتب العلمية وتدريسها في الجامعات العراقية . وكان من بين تلك المشكلات :

- ١ — عدم التزام جميع المدرسين بتدريس تلك الكتب ومحاولة بعضهم تدريس كتب أجنبية بدلاً منها .
- ٢ — النقص الواضح في عدد المدرسين المؤهلين للتأليف ممن يجيدون قواعد اللغة العربية واستعمال المصطلحات .
- ٣ — التوزيع الجغرافي المتباعد للمؤلفين المشتركين في ترجمة بعض الكتب مما أعاق سهولة الاتصال بينهم .
- ٤ — تكليف بعض المدرسين المؤهلين بترجمة أكثر من كتاب مما أثقل كاهلهم وانعكس على نوعية عطائهم .

اتساقا مع الشعور بأهمية التعريب واقتناعا بضرورة التقويم المتواصل لأي عمل في هذا الباب وتجاوبا مع طلب مجمع اللغة العربية الأردني سعت هذه الدراسة إلى تقييم المرحلة الأولى من تعريب الكتب المقررة للسنة الجامعية الأولى للتدريس في الأردن .

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تلقي ضوئا على طبيعة عملية ترجمة تلك الكتب وتكشف عن آراء المترجمين والمدرسين والطلاب واتجاهاتهم في عملية التعريب ذاتها وفي الكتب التي تمت ترجمتها ، كما أنها ستساعد مجمع اللغة العربية الأردني والمتعاونين معه على تحسين عملية الترجمة وتطوير خبرتهم فيها مما قد يجعل عملهم هذا أكثر وظيفية . ويرنو الباحثان إلى أن النتائج التي كشفت عنها الدراسة قد تدفع عملية التعريب في العالم العربي إلى الأمام ، كما أنهما يأملان أن تؤدي إلى تغيير اتجاهات المعارضين لعملية التعريب تغييرا ايجابيا فيصبحون من بين العاملين على تعريب الكتب العلمية في جميع المراحل الجامعية مما قد ينعكس ايجابا على تصحيح مسار المعارضين ، وعلى إثراء لغتنا ومكتباتنا وبناء حضارتنا وتطوير أمتنا العربية .

أسئلة الدراسة : —

هدفت هذه الدراسة إلى الاجابة عن الاسئلة التالية : —

- ١ — أ) ما هي آراء كل من المترجمين والمدرسين في الكتب الجامعية التي تم اختيارها للترجمة إلى اللغة العربية لكي تدرس في السنة الجامعية الأولى في الجامعات الأردنية ؟
 ب) هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين آراء كل من المترجمين والمدرسين في الكتب التي تم اختيارها للترجمة من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية ؟
- ٢ — أ) ما هي آراء كل من المترجمين والمدرسين في طبيعة الدور الذي قام به مجمع اللغة العربية الأردني في تعريب الكتب الجامعية العلمية المقررة للتدريس في السنة الجامعية الأولى في الجامعات الأردنية ؟
 ب) هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين آراء كل من المترجمين والمدرسين في طبيعة الدور الذي قام به مجمع اللغة العربية الأردني لتعريب الكتب الجامعية المقررة للتدريس في السنة الجامعية الأولى في الجامعات الأردنية ؟
- ٣ — أ) ما هي آراء المترجمين في الكتب العلمية الجامعية بعد ترجمتها من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية ؟
 ب) ما هي آراء المدرسين في الكتب العلمية الجامعية بعد ترجمتها من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية ؟
- ٤ — أ) ما هي آراء طلبة السنة الأولى بالجامعة الأردنية في محتوى الكتب العلمية الجامعية المقررة التي تمت ترجمتها من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية ودرست لهم في العام الدراسي

١٩٨٠ — ١٩٨١ م باللغة العربية ؟

ب) ما هي آراء طلبة السنة الأولى بجامعة اليرموك في محتوى كتاب الرياضيات المقرر الذي تمت ترجمته من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية ودرس لهم في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ م ؟

جـ) هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين آراء طلبة الرياضيات في الجامعتين الأردنية واليرموك في محتوى كتاب الرياضيات المقرر الذي تمت ترجمته من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية ودرس لهم في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ م ؟

٥ — أ) ما هي اتجاهات طلبة السنة الأولى في الجامعة الأردنية نحو عملية تعريب الكتب العلمية الجامعية المقررة عليهم ؟

ب) هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين اتجاهات طلاب الرياضيات في السنة الجامعية الأولى في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك نحو تعريب الكتب العلمية الجامعية المقررة ؟

التعريفات الاجرائية :

تعني المصطلحات التالية التعريفات الموضحة ازاء كل واحد منها وهذه المصطلحات هي : —

طلاب السنة الأولى الجامعية :

هم طلاب السنة الجامعية الأولى وطالبتها في الجامعتين الأردنية واليرموك الذين درسوا كتب الرياضيات والاحياء والجيولوجيا التي تمت ترجمتها من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية ودرست لهم في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ م .

المدرسون : هم اعضاء هيئة التدريس في الجامعتين الاردنية واليرموك الذين درسوا كتب الرياضيات والاحياء والجيولوجيا التي ترجمت من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية ودرست باللغة العربية لطلاب السنة الجامعية الأولى في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ م .

المتخرجون : هم اعضاء هيئة التدريس من الجامعتين الاردنية واليرموك الذين اشتركوا في ترجمة كتب الرياضيات والاحياء والجيولوجيا التي درست باللغة العربية لطلاب السنة الاولى الجامعية في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ م .

الترجمة : تعنى ترجمة كل من كتب الرياضيات والاحياء والجيولوجيا من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية والتي قررت للتدريس باللغة العربية لطلاب السنة الاولى الجامعية في الجامعتين الاردنية واليرموك في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ م .

الجامعات الاردنية : هي الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك .

طلاب الرياضيات : هم طلاب السنة الاولى الجامعية الذين درسوا مساق الرياضيات ١٠١ و (أو) مساق الرياضيات ١٠٢ باللغة العربية في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ في الجامعات الاردنية .

طلاب الجيولوجيا : هم طلاب السنة الاولى الجامعية الذين درسوا مساق الجيولوجيا ١٠١ باللغة العربية في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ في الجامعة الاردنية .

طلاب الاحياء : هم طلاب السنة الاولى الجامعية الذين درسوا مساق احياء ١٠١ باللغة العربية في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ في الجامعة الاردنية .

المصطلحات العلمية العربية :

لقد أُلزم مجمع اللغة العربية الاردني مترجمي الكتب العلمية التي أجريت عليها هذه الدراسة بما يلي :
أ . اعتماد المصطلحات الواردة في القواميس التي اقراها اتحاد مجامع اللغة العربية في العالم العربي بالإضافة لما أقره مكتب التعريب في الرباط .

ب . اعتماد قائمة المصطلحات العلمية التي اقراها مجمع اللغة العربية الاردني والتي لم تكن واردة في البند أ (وردت قائمة هذه المصطلحات في ملاحق الكتب العلمية التي تمت ترجمتها) .

ج . أعطي المترجمون فرصة للاجتهاد في وضع المعاني والتفسيرات لبعض المصطلحات العلمية التي لم يرد لها ذكر في البندين أ ، ب .

محددات الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على تقييم العملية الاولى من ترجمة الكتب العلمية المقررة للتدريس باللغة العربية لطلاب السنة الاولى الجامعية في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ م . حيث تمت دراسة آراء طلاب السنة الاولى الجامعية في الجامعة الاردنية الذين درسوا كتب الرياضيات والاحياء والجيولوجيا التي تمت ترجمتها من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية ، وآراء طلاب السنة الاولى الجامعية في جامعة اليرموك الذين درسوا كتاب الرياضيات الذي درس في الجامعة الاردنية لأن كتابي الاحياء والجيولوجيا المترجمين لم يكونا مقررين لطلاب جامعة اليرموك .

الطريقة والاجراءات :

أفراد الدراسة : تكون مجتمع هذه الدراسة من ثلاث فئات هي :—

أ . فئة الطلاب : بلغ عدد طلاب السنة الاولى الجامعية في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ م الذي وزع عليهم استبيان الطلاب (انظر ملحق رقم ١) ١٦٠٢ طالبا وطالبة منهم ١٣٠٢ طالبا وطالبة في الجامعة الاردنية و ٣٠٠ طالب وطالبة في جامعة اليرموك وكان توزيع طلاب الجامعة الاردنية على النحو التالي : ٦٥٠ طالبا وطالبة درسوا كتاب الاحياء المترجم و ٦٠٠ طالب وطالبة

درسوا كتاب الرياضيات المترجم و ٥٢ طالبا وطالبة درسوا كتاب الجيولوجيا المترجم . وأما عدد الطلاب الذين وزع عليهم استبيان الطلاب في جامعة اليرموك ودرسوا كتاب الرياضيات المترجم فقد كان ٣٠٠ طالب وطالبة .

ب . فئة المترجمين : بلغ عدد المترجمين الذين وزع عليهم استبيان المترجمين (انظر ملحق رقم ٢) ١٢ مترجما .

ج . فئة المدرسين : بلغ عدد الذين وزع عليهم استبيان المدرسين (انظر ملحق رقم ٣) ممن درس الكتب العلمية الجامعية المترجمة في الجامعتين : الاردنية واليرموك ٢٣ مدرسا منهم ١٦ مدرسا يدرسون في الجامعة الاردنية و ٧ مدرسين يدرسون في جامعة اليرموك .
وأما عينة الدراسة فقد تكونت من الطلاب والمترجمين والمدرسين الذين اجابوا عن الاستبيانات الخاصة بكل منهم والتي وزعت عليهم وتم ارجاعها الى الباحثين ، ويبين الجدول (١) توزيع افراد العينة حسب الفئات الثلاثة لمجتمع الدراسة وهذه هي العينة التي تم ، في ضوئها ، تحليل نتائج الدراسة .

الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة حسب الفئات الثلاث لمجتمع الدراسة

المجموع	الجامعة الاردنية			جامعة اليرموك	الفئة
	رياضيات	احياء	جيولوجيا	رياضيات	
٥٩٢	٢٨٣	٢٣٥	١٨	٥٦	الطلاب
٧	٢	٢	٣	—	المترجمون
٩	٣	٢	١	٣	المدرسون

وقد بلغت النسبة المئوية للذين اجابوا عن استبيان الطلاب من الجامعة الاردنية حوالي ٤١٪ من مجموع الاستبيانات التي وزعت على طلاب السنة الاولى الذين درسوا الكتب العلمية المترجمة . وأما النسبة المئوية للذين اجابوا عن استبيان الطلاب من طلبة الرياضيات في السنة الاولى في جامعة اليرموك فقد بلغت حوالي ١٩٪ من مجموع الاستبيانات التي وزعت عليهم .

وأما المترجمون فقد بلغت النسبة المئوية للاستبيانات التي أجابوا عنها نحو ٥٨٪ من مجموع الاستبيانات التي وزعت عليهم وكانت النسبة المئوية للمدرسين الذين استجابوا للاستبيانات التي وزعت عليهم نحو ٣٩٪ وقد اعتبر الباحثان هذه النسب كافية لأغراض الدراسة .

- اجراءات الدراسة :** عند اجراء هذا البحث ، قام الباحثان بالخطوات التالية :
- ١ — الحصول على كتاب رسمي من رئيس الجامعة الاردنية وجه الى رؤساء الاقسام الاكاديمية المشمولة في الدراسة في الجامعة الاردنية بغرض تسهيل مهمة الباحثين .
 - ٢ — الاتصال بكل من المترجمين والمدرسين في الجامعتين : الاردنية واليرموك وشرح مشكلة الدراسة وأهميتها بغرض توضيح هدفها وما تسعى اليه من نتائج ، ومن أجل الحصول على تعاون تلك الفئتين .
 - ٣ — تطوير ثلاثة استبيانات للبحث : أعد أولها للطلاب ، والثاني للمدرسين والثالث للمترجمين .
 - ٤ — اتصال الباحثين برؤساء الاقسام والدوائر والمدرسين المعنيين في الجامعتين الاردنية واليرموك بغرض التخطيط لتوزيع الاستبيانات المذكورة في الوقت المناسب .
 - ٥ — توزيع استبيانات المترجمين والمدرسين المشمولين في الدراسة باليد وكان ذلك في أوائل شهر نيسان عام ١٩٨١ م . وقد تم جمع استجابات هاتين الفئتين بعد مضي اسبوعين على تاريخ التوزيع . ثم قرر الباحثان الاتصال بالمترجمين والمدرسين ثانية من أجل الحصول على عدد الاستجابات المبينة في الجدول (١) .
 - ٦ — توزيع استبيان الطلاب على المشمولين بالدراسة في الجامعة الاردنية من قبل المدرسين ورؤساء الأقسام المعنية . وكان ذلك في النصف الثاني من شهر نيسان عام ١٩٨١ م . وقد أعطى الطلاب مهلة أسبوع للاجابة عن الاستبيان ثم جرى تمديد تلك المهلة لأسبوع آخر حتى أمكن جمع استجابات الطلاب المبينة في الجدول (١) .
 - ٧ — اتصال الباحثين بمدرسي كتاب الرياضيات المترجم والمقرر لطلاب السنة الأولى في جامعة اليرموك وتوزيع ٣٠٠ استبيان على أولئك الطلاب المعنيين والذين لم تتعد نسبة استجابتهم ١٩٪ من مجموع ما وزع عليهم رغم امهالهم مدة اعتبرها الباحثان كافية .
 - ٨ — تفرغ نتائج الاستبيانات من قبل مساعدي البحث في ضوء التوجيهات التي حددها لهم الباحثان مكتوبة على نماذج الحاسب الالكتروني (الكمبيوتر) التي زود بها الباحثان من قبل المسؤولين والفنيين في ذلك الجهاز في جامعة اليرموك .
 - ٩ — تقديم المعلومات المفرغة إلى المسؤولين والفنيين في جهاز الحاسب الالكتروني في جامعة اليرموك لتحليلها في ضوء التعليمات التي وجهها الباحثان إليهم .
- أدوات البحث :**
- للأجابة عن أسئلة الدراسة ، قام الباحثان بتصميم استبيانات ثلاثة هي : استبيان للمترجمين ، واستبيان للمدرسين ، وثالث للطلاب . وفيما يلي وصف موجز لكل من هذه الاستبيانات الثلاثة :
- استبيان المترجمين :**
- يتكون من أربعة أقسام : القسم الأول يشتمل على معلومات تتعلق بالكتب المكتوبة باللغة

الانكليزية ، التي تم اختيارها للترجمة إلى اللغة العربية . وكان عدد فقرات هذا القسم ثلاثين فقرة . والقسم الثاني ، يشتمل على معلومات تتعلق بتلك الكتب التي تمت ترجمتها من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية . وقد تكونت فقرات هذا القسم من ست وثلاثين فقرة . بينما اشتمل القسم الثالث على أسئلة تتعلق بدور مجمع اللغة العربية الأردني وطبيعة عمله في عملية تعريب الكتب الآتية الذكر ، ويتكون هذا القسم من سبع فقرات . أما القسم الرابع من هذا الاستبيان فقد دارت اسئلته حول معلومات عامة تتعلق بعملية التعريب ، وكان مجموع فقراته ثمان عشرة فقرة .

هذا وقد استخدم في الاقسام الثلاثة الأولى لهذا الاستبيان مدرج خماسي حيث أعطيت الدرجة الأكثر أهمية ، من وجهة نظر المترجم ، الرقم (٥) بينما أعطيت أقل الدرجات أهمية الرقم (١) . أما القسم الرابع فقد كانت فقراته من النوع المفتوح حيث طلب إلى المترجمين ابداء آرائهم الذاتية حول فقرات هذا القسم .

استبيان المدرسين :

يتكون من أقسام أربعة هي : —

القسم الأول ، يشتمل على معلومات تتعلق بتلك الكتب المكتوبة باللغة الانكليزية التي تم اختيارها للترجمة إلى اللغة العربية وتكون هذا القسم من ثلاثين فقرة . والقسم الثاني ، يشتمل على معلومات تتعلق بتلك الكتب المذكورة بعد ترجمتها إلى اللغة العربية وكان عدد فقرات هذا القسم ثلاثا وعشرين فقرة . وقد تعلقت اسئلة القسم الثالث وعددها سبع فقرات بطبيعة الدور الذي قام به مجمع اللغة العربية في عملية تعريب الكتب العلمية الجامعية التي درست لطلبة السنة الأولى في الجامعتين الأردنية والبرموك في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١م بينما كانت أسئلة القسم الرابع من النوع المفتوح ، الذي يهدف إلى معلومات عامة تتعلق بآراء المدرسين في عملية التعريب .

وقد استخدم مدرج خماسي في الأقسام الثلاثة الأولى حيث أعطيت الدرجة الأكثر أهمية الرقم (٥) بينما كانت أقل الدرجات أهمية ذات الرقم (١) . وأما القسم الرابع فقد كانت اسئلة مفتوحة ليعبر المدرسون عن آرائهم الذاتية في عملية التعريب .

استبيان الطلاب :

ويتكون من قسمين : القسم الأول: يشتمل على ثمان وعشرين فقرة تتعلق بآراء الطلاب في محتوى تلك الكتب العلمية الجامعية الآتية الذكر التي تمت ترجمتها ودرسها الطلاب باللغة العربية . بينما كانت الثلاثون فقرة التي تكون منها القسم الثاني من هذا الاستبيان تتعلق باتجاهاتهم نحو عملية تعريب الكتب الجامعية المقررة .

هذا وقد استخدم في هذا الاستبيان بقسميه ، باستثناء الفقرة الأخيرة من القسم الثاني ، مدرج خماسي حيث أعطى الرقم (٥) للدرجة الأكثر أهمية والرقم (١) لأقل الدرجات أهمية ، وأما الفقرة الأخيرة من القسم الثاني فقد كانت سؤالاً مفتوحاً حيث طلب إلى الطالب ، إن كان من انصار عملية

التعريب ، كتابة خمسة اسباب يرى أنها ضرورية لعملية تعريب الكتب العلمية الجامعية على أن يرتبها حسب أهميتها .

بعد أن قام الباحثان ببناء فقرات الاستبيانات الثلاثة السابقة الذكر ، التي استخدمت ادوات للبحث ، تم عرضها على لجنة محكمين مكونة من أربعة من أعضاء هيئة التدريس في دائرة التربية بجامعة اليرموك حيث طلب إلى كل عضو من أعضاء اللجنة أن يبيدي ملاحظاته واقتراحاته حول كل فقرة من فقرات هذه الاستبيانات للتأكد من مدى صدقها في قياس ما أعدت لقياسه .

هذا وقد عرض استبيان المترجمين على ثلاثة ممن لهم خبرة في عملية الترجمة في جامعة اليرموك ، بينما عرض استبيان المدرسين على خمسة من مدرسي الكتب المترجمة الذين تم استئناؤهم من عينة الدراسة . وعرض استبيان الطلاب على عشرين طالبا من طلاب السنة الجامعية الأولى في الجامعة الأردنية الذين كانوا يدرسون الكتب العلمية الجامعية المقررة بعد ترجمتها إلى اللغة العربية وقد روعي أن يكون هؤلاء العشرون الطلاب من بين الذين أجابوا عن استبيان الطلاب . وكان الغرض من عرض هذه الاستبيانات على هذه الفئات من أفراد مجتمع الدراسة هو التحقق من صدق فقرات الاستبيانات الثلاثة . وقد أبدت هذه الفئات ملاحظاتها واقتراحاتها حول فقرات تلك الاستبيانات . وفي ضوء تلك الملاحظات والاقتراحات لكل من اللجنة الرباعية والفئات آفئة الذكر ، قام الباحثان باعادة صياغة فقرات الاستبيانات الثلاثة حيث أخذت شكلها النهائي التي وزعت به على أفراد الدراسة (انظر الملحق ١ ، ٢ ، ٣) .

أما فيما يتعلق بثبات كل من الاستبيانات الثلاثة ، فقد استخدمت طريقة الثبات النصفى لايجاد ثبات كل قسم من أقسام كل استبيان ثم استخدمت معادلة سبيرمان براون المعدلة لايجاد ثبات كل قسم من أقسام كل استبيان من الاستبيانات الثلاثة . وبين الجدول (٢) معاملات الثبات المذكورة .

الجدول (٢)
معاملات ثبات أقسام كل من استبيان المترجمين
والمدرسين والطلاب

استبيان	معامل الثبات		
	القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث
المترجمون المدرسون الطلاب	٠.٨٢	٠.٨٧	٠.٨٩
	٠.٨٦	٠.٨٧	٠.٩٠
	٠.٩١	٠.٨٦	٠.٨٣

التحليل الاحصائي للبيانات :

للإجابة عن اسئلة الدراسة ، حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات كل من المترجمين والمدرسين عن الأقسام الثلاثة الأولى من الاستبيان الخاص بكل منهم كما استخدم اختبار « ت » لعينتين غير مترابطتين لاختبار الفرق بين متوسطات آراء المترجمين والمدرسين في الكتب المكتوبة باللغة الانكليزية والتي تم اختيارها للترجمة وفي طبيعة دور مجمع اللغة العربية في عملية التعريب حيث كان هذان المجالان يمثلان القسم الأول والثالث من استبيان المترجمين والمدرسين . وفيما يتعلق بالآراء العامة للمترجمين والمدرسين والمتعلقة بعملية تعريب الكتب العلمية الجامعية ، فقد استخدمت في تحليل نتائجها النسب المئوية .

أما فيما يتعلق بآراء الطلاب في محتوى الكتب العلمية الجامعية التي ترجمت من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية ودرست لهم باللغة العربية وكذلك فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو عملية التعريب ، فقد حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري في تحليل نتائج تلك الآراء والاتجاهات . كما استخدم اختبار « ت » لعينتين غير مترابطتين للمقارنة بين آراء واتجاهات طلاب السنة الأولى الجامعية من الجامعة الاردنية وزملائهم من طلاب جامعة اليرموك . فيما يتعلق بالسؤال المفتوح من استبيان الطلاب ، فقد جرى تصنيف استجابات الطلاب واثباتها حسب أهميتها من وجهة نظر الطلاب .

النتائج :

- ١ — النتائج المتعلقة بآراء كل من المترجمين والمدرسين في الكتب العلمية الجامعية المكتوبة باللغة الانكليزية المقررة على طلاب السنة الأولى الجامعية في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ م والتي تم اختيارها للترجمة .
- ٢ — النتائج المتعلقة بآراء المترجمين والمدرسين في طبيعة الدور الذي قام به مجمع اللغة العربية الأردني في تعريب تلك الكتب .
- ٣ — النتائج المتعلقة بآراء المترجمين والمدرسين في تلك الكتب بعد عملية ترجمتها من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية .
- ٤ — النتائج المتعلقة بآراء طلاب الجامعات الأردنية في تلك الكتب الجامعية التي تم تعريبها ودرست لهم باللغة العربية في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ م .
- ٥ — النتائج المتعلقة باتجاهات أولئك الطلاب نحو عملية تعريب الكتب العلمية الجامعية .
- ٦ — النتائج المتعلقة بالمعلومات العامة التي تدور حول عملية تعريب الكتب العلمية الجامعية واجابات المترجمين والمدرسين عن الاسئلة المفتوحة التي وردت في القسم الرابع من استبيان كل منهما .

٧ — النتائج المتعلقة بالاسباب الرئيسة التي يرى طلاب السنة الأولى الجامعية في الجامعات الأردنية أنها تبرر عملية التعريب .
وفيما يلي عرض مفصل لهذه النتائج .

آراء المترجمين والمدرسين في الكتب العلمية الجامعية المكتوبة باللغة الانجليزية والمقررة على طلاب السنة الأولى الجامعية في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ والتي تم اختيارها للترجمة : —

وضع القسم الأول من استبيان المترجمين والمدرسين للإجابة عن سؤال الدراسة الأول بقسميه أ ، ب ، المتعلق بمعرفة آرائهم في الكتب العلمية الجامعية التي تم اختيارها للترجمة . وقد اشتمل هذا القسم على خمسة عشر سؤالاً وزعت على ثلاثين بنداً تدور حول آراء المترجمين والمدرسين في صلاحية تلك الكتب وشمولها وتنظيم محتواها واسلوب عرضها واسلوب تقويمها واهميتها وتتابع فصولها وترابط افكارها ومدى درجة تطابقها مع نظريات التعلم وقدرتها على تزويد الطلاب بالمفاهيم والحقائق والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة لهم في الحياة ، بالإضافة إلى آرائهم في مدى شمولها على كل من الوسائل التعليمية اللازمة والتقويم المناسب واساليبه .

يبين الجدول (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء المترجمين والمدرسين في تلك الكتب التي اختيرت للترجمة .

الجدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء المترجمين والمدرسين في الكتب العلمية الجامعية التي أختيرت للترجمة

الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المترجمون	٤٠٤	٠٥٣
المدرسون	٣٠١	٠٥٣

يتضح من الجدول (٣) أن درجة رضى المترجمين عن الكتب العلمية الجامعية التي اختيرت للترجمة كانت نحو ٨١٪ حسب المدرج الخماسي الذي استخدم لهذا الغرض بينما كانت درجة رضى المدرسين عن تلك الكتب نحو ٦٠٪ .

هذا وقد استخدم اختبار « ت » لعينتين غير مترابطتين لاختبار الفرق بين متوسطات آراء فئتي المترجمين والمدرسين . ويبين الجدول (٤) نتائج تلك المقارنة .

الجدول (٤)

نتائج اختبار « ت » للمقارنة بين آراء المترجمين والمدرسين في الكتب العلمية الجامعية التي تم اختيارها للترجمة

الفئة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الحرجة
المترجمون	٧	٤.٠٤	٠.٥٣	-	-	-	*٢.١٥
المدرسون	٩	٣.٠١	٠.٥٣	٠.٢٦	١٤	٣.٩٦	**٢.٩٨

* مستوى الدلالة . $\alpha = ٠.٠٥$

** مستوى الدلالة . $\alpha = ٠.٠١$

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٠.٠١ . بين آراء المترجمين والمدرسين لمصلحة المترجمين .

آراء المترجمين والمدرسين في طبيعة الدور الذي قام به مجمع اللغة العربية الأردني في تعريب الكتب العلمية الجامعية : —

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة بقسميه أ ، ب ، المتعلق بمعرفة آراء المترجمين والمدرسين في طبيعة الدور الذي قام به مجمع اللغة العربية لتعريب الكتب العلمية الجامعية المقررة وضعت أربعة أسئلة مكونة من سبعة بنود تدور حول آراء فئتي المترجمين والمدرسين لمعرفة مدى درجة تشجيعهم لمجمع اللغة العربية في مواصلة تبني عملية تعريب التعليم العلمي الجامعي في الأردن ، ومدى درجة حاجة مجمع اللغة العربية الأردني إلى إعادة النظر في الطريقة التي مارسها في عملية التعريب ، وفي مدى درجة مطالبة هاتين الفئتين مجمع اللغة العربية في استشارة مدرسي مواد الكتب التي يراد تعريبها ، وفي ضرورة وضع معايير محددة لاختيار تلك الكتب ووضع مواصفات خاصة لمن يترجمونها .

ويبين الجدول (٥) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء المجموعتين المذكورين في ذلك الدور .

الجدول (٥)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء المترجمين والمدرسين في طبيعة دور مجمع اللغة العربية الأردني في تعريب الكتب العلمية الجامعية.

الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المترجمون	٤١٦	٠٦٦
المدرسون	٣٨٦	٠٦٤

يستدل من الجدول (٥) أن درجة رضى المترجمين عن طبيعة الدور الذي قام به مجمع اللغة العربية الأردني في تعريب الكتب العلمية الجامعية التي درست باللغة العربية لطلاب السنة الأولى الجامعية في الجامعات الأردنية في العام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١ أعلى من درجة رضى مدرسي تلك الكتب حيث بلغت درجة رضى المترجمين حوالي ٨٣٪ ، بينما بلغت درجة رضى المدرسين عن ذلك الدور حوالي ٧٧٪ حسب المدرج الخماسي الذي استخدم في هذه الدراسة .^١

وقد استخدم اختبار « ت » لعينتين غير مترابطتين لاختبار الفرق بين آراء المترجمين والمدرسين في طبيعة دور مجمع اللغة العربية الأردني في عملية تعريب تلك الكتب وبين الجدول (٦) نتائج تلك المقارنة .

الجدول (٦)

نتائج اختبار « ت » للمقارنة بين آراء المترجمين والمدرسين في طبيعة دور مجمع اللغة العربية الأردني في تعريب الكتب الجامعية .

الفئة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الحرجة
المترجمون	٧	٤١٦	٠٦٦				* ٢١٥
المدرسون	٩	٣٨٦	٠٦٤	٠٣٠	١٤	٠٩٣	** ٢٩٨

* مستوى الدلالة ، $\alpha = ٠.٠٥$

** مستوى الدلالة ، $\alpha = ٠.٠١$

يستنتج من الجدول السابق أنه لم يكن هناك فرق ذو دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) بين آراء فئتي المترجمين والمدرسين في طبيعة الدور الذي قام به مجمع اللغة العربية في عملية تعريب الكتب العلمية الجامعية التي درست في العام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١ م .

آراء المترجمين والمدرسين في الكتب العلمية الجامعية التي تمت ترجمتها من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية ودرست لطلاب السنة الاولى الجامعية في الجامعات الاردنية في العام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١ م .

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث بقسميه أ ، ب ، درست آراء المترجمين والمدرسين في الكتب العلمية الجامعية التي تمت ترجمتها إلى اللغة العربية .

وكان قد وضع لهذه الغاية القسم الثاني من استبياني المترجمين والمدرسين فقد درست آراء المترجمين في مدى درجة قناعتهم في تعريب التعليم في الجامعات الاردنية والاسباب التي حفزتهم للاشتراك بالترجمة ومدى ملاءمة الزمن والمكافأة المالية التي حددت للترجمة ، ومناسبة عدد المشتركين في ترجمة الكتاب الواحد ومدى درجة الالتزام بحرفية الترجمة والتصرف بها ، ومدى درجة صلاحية محتوى الكتب للترجمة . كما استكشفت آراؤهم حول مدى قبولهم بأن تكون الترجمة إلى اللغة العربية مع ابقاء بعض الرموز والمفاهيم باللغة الانكليزية كما استطلعت آراؤهم في مدى موافقتهم على مواصلة ترجمة الكتب المقررة في السنوات الدراسية اللاحقة وعلى مواصلة تدريس طلاب السنة الاولى الجامعية باللغة العربية حتى ولو لم تتم الموافقة على ترجمة الكتب الانكليزية المقررة للسنوات الدراسية اللاحقة كما درست آراؤهم في مدى درجة فعاليتهم في تدريس الكتب المقررة باللغة العربية في مدى تفاعل طلابهم عند التدريس باللغة العربية بطريقة أكثر ايجابية من التدريس باللغة الانكليزية وفي مدى تأثير تحصيلهم الاكاديمي نتيجة التدريس باللغة العربية . كما استطلعت آراؤهم حول مدى قناعتهم بدقة كل رموز الكتب المترجمة واشكالها ووسائلها التعليمية .

أما فيما يتعلق بآراء المدرسين في هذا المجال ، فقد استكشفت عن طريق معرفة مدى درجة قناعتهم في تعريب التعليم في الجامعات الاردنية وفي قبولهم في أن تكون الترجمة إلى اللغة العربية مع ابقاء بعض المصطلحات والرموز باللغة الانكليزية وفي موافقتهم على مواصلة ترجمة الكتب المقررة باللغة الانكليزية إلى اللغة العربية في السنوات اللاحقة وعلى مواصلة تدريس طلاب السنة الاولى الجامعية حتى لو لم تتم الموافقة على ترجمة كتب السنوات اللاحقة ، كما درست آراؤهم حول مدى درجة قناعتهم بان تدريسهم للكتب المترجمة إلى اللغة العربية أكثر فعالية من تدريسهم لها باللغة الانكليزية ، وأن تفاعل طلابهم وتحصيلهم الاكاديمي ودرجة فهمهم لتلك الكتب المترجمة أكثر منه فيما لو تم التعامل مع تلك الكتب باللغة الانكليزية . وبالإضافة إلى ذلك فقد أبدى المدرسون آرائهم حول دقة طباعة الكتب وإيجابيتها وترجمة رموزها ومفاهيمها ودقة الاشكال والوسائل التعليمية والبيانات والجداول بعد عملية ترجمتها ومن ثم طباعتها .

لقد كان الوسط الحسابي لنتائج دراسة المترجمين في الكتب العلمية الجامعية بعد عملية ترجمتها حوالي ٣٥٧ر حسب المدرج الخماسي الذي استخدم في هذه الدراسة . وهذا يعني أن النسبة المثوية لدرجة رضى هؤلاء المترجمين عن عملية تعريب تلك الكتب كانت حوالي ٧١٪. بينما كان الوسط

الحسابي لدى درجة رضاهم عن الكتب بعد ترجمتها حوالي ٢٩ حسب المدرج الخماسي الذي استخدم في هذه الدراسة أي أن النسبة المئوية لدى درجة رضى أولئك المدرسين عن تلك الكتب المترجمة كانت حوالي ٥٨ % .

ولم يحاول الباحثان اجراء مقارنة آراء كل من المترجمين والمدرسين في الكتب بعد عملية ترجمتها لوجود اختلاف بين الاسئلة المتعلقة في هذا المجال والتي وردت في استبياني المترجمين والمدرسين . حيث كان هناك فرق في عدد تلك الاسئلة وفي نوعها .

آراء طلاب الجامعات الأردنية في الكتب العلمية الجامعية بعد أن ترجمت ودرست لهم باللغة العربية في العام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١ م :

للإجابة عن السؤال الرابع بأقسامه الثلاثة ، درست آراء طلاب الجامعة الأردنية في محتوى الكتب التي ترجمت وهي كتب الجيولوجيا والرياضيات والاحياء بينما درست آراء طلاب جامعة اليرموك في كتاب الرياضيات الذي تمت ترجمته ودرس لهم باللغة العربية في العام ١٩٨١/٨٠ م حيث أنه لم تتح الفرصة لطلاب جامعة اليرموك لدراسة كتب الجيولوجيا والاحياء التي عربت وكانت آراء طلاب الجامعتين التي درست في هذا المجال تدور حول مدى درجة رضاهم عن اختيار تلك الكتب كمقررات دراسية عليهم ، ومدى تنظيم محتوى تلك الكتب ومناسبة أسلوبها وتتابع فصولها ومدى شمول محتواها للمفاهيم والافكار الرئيسة ، وترابط تلك الافكار وتسلسلها ، ومدى درجة صعوبة تلك الكتب بالنظر الى مستوى أولئك الطلاب ومدى درجة تقييم أولئك الطلاب لافضلية تلك الكتب على غيرها بالاضافة إلى مدى ملائمة حجمها ودرجة تزويدها لهم بالمفاهيم والحقائق والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة لهم في الحياة ، ومدى شمولها على الأنشطة المشجعة للتعليم الذاتي ، وعلى الوسائل التعليمية المناسبة ، وأدوات التقويم واساليبه من حيث كفايتها وتنوعها واستثارتها لتفكير الطلاب ، ودقة صياغتها وتحديداتها ومراعاتها للفروق الفردية بينهم .

والجدول (٧) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء طلاب الجامعتين الاردنية واليرموك في الكتب العلمية الجامعية التي ترجمت ودرست لهم باللغة العربية في العام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١ م .

الجدول (٧)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء طلاب الجامعتين الأردنية واليرموك في الكتب التي ترجمت ودرست لهم باللغة العربية

الفئة	الكتاب المترجم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طلاب الجامعة الاردنية	رياضيات جيولوجيا احياء	٣٠٣ ٤١٤ ٢٨٧	٠٥٧ ٠٦٤ ٠٦٩
طلاب جامعة اليرموك	رياضيات	٣٤٩	٠٥٩

يتبين من الجدول (٧) أن درجة رضى طلاب الجيولوجيا في الجامعة الأردنية عن كتاب الجيولوجيا المترجم الذي درس لهم باللغة العربية أعلى من درجة رضى طلاب الرياضيات والاحياء في الجامعة نفسها عن كتب الرياضيات والاحياء التي ترجمت ودرست لأولئك الطلاب ، حيث بلغت النسبة المئوية لدرجة رضى طلاب الجيولوجيا عن كتب الجيولوجيا المترجمة حوالي ٨٠٪ بينما كانت درجة رضى طلاب الرياضيات والاحياء عن كتب الرياضيات والاحياء المترجمة نحو ٦٠٪ و ٥٧٪ على التوالي . وأما درجة رضى طلاب الرياضيات في جامعة اليرموك فكانت حوالي ٧٠٪ فهي بذلك أعلى من درجة رضى طلاب الاحياء والرياضيات في الجامعة الأردنية إلا أنها أدنى من درجة طلاب الجيولوجيا في الجامعة الأردنية .

هذا وقد استخدم اختبار « ت » لعينتين غير مترابطتين للمقارنة بين درجة رضى طلاب الرياضيات في الجامعتين عن كتاب الرياضيات الذي ترجم ودرس لهم باللغة العربية في العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ . ويبين الجدول (٨) نتائج تلك المقارنة .

الجدول (٨)

نتائج اختبار « ت » للمقارنة بين آراء الرياضيات في الجامعتين الاردنية واليرموك في كتاب الرياضيات الذي ترجم ودرس لهم باللغة العربية

الفئة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة المحسوبة	قيمة التخرج
طلاب الجامعة الاردنية	٢٨٣	٣ر٠٣	٠ر٥٧	٠ر٠٨	٣٣٧	٥ر٨٠	* ١ر٩٦
طلاب جامعة اليرموك	٥٦	٣ر٤٩	٠ر٥٩				** ٢ر٥٨

* مستوى الدلالة ، $\alpha = ٠.٠٥$
 ** مستوى الدلالة ، $\alpha = ٠.٠١$

يتضح من الجدول (٨) أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين آراء طلاب السنة الأولى الجامعية في الجامعة الأردنية وآراء طلاب السنة الأولى في جامعة اليرموك في كتاب الرياضيات الذي ترجم ودرس لهم باللغة العربية لمصلحة طلاب جامعة اليرموك .

اتجاهات طلاب الجامعات الأردنية نحو عملية تعريب الكتب الجامعية المقررة للتدريس في السنة الأولى الجامعية في الجامعات الأردنية في العام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١ م .

للإجابة عن السؤال الخامس بقسمة أ ، ب ، درست اتجاهات طلاب الرياضيات والاحياء والجيولوجيا في السنة الأولى الجامعية في الجامعة الأردنية وطلاب الرياضيات في السنة الأولى الجامعية في جامعة اليرموك نحو عملية تعريب التدريس في الجامعات الاردنية . والاتجاهات التي كشفت عنها الدراسة هي تلك الاتجاهات التي عبر عنها طلاب السنة الأولى الجامعية في الجامعتين الأردنية واليرموك من خلال معرفة مدى درجة قناعتهم في تعريب التعليم العلمي في الجامعات الاردنية ، ومدى خطورة التدريس باللغة الانكليزية على اللغة العربية التي يفترض أنها (اللغة العربية) تشكل أحد العناصر الرئيسية في حضارتنا . كما استطلعت اتجاهاتهم نحو مدى عملية التعريب في استيعاب العلوم والتكنولوجيا وتأهيل الفكر العربي ومساهمة ذلك في تنمية اللغة العربية وتحديثها وتطويرها وزيادة عدد قراء الكتب العربية وتشجيع أمتنا على متابعة التقدم العلمي وتنمية اللغة العربية وتطويرها وابرار مدى قدرتها على استيعاب الرموز العلمية والتكنولوجية ، هذا بالإضافة إلى معرفة اتجاهات أولئك الطلاب نحو مواصلة عملية التعريب ومدى تأثير ذلك في تفاعلهم داخل صفوفهم ، وفي تحصيلهم الأكاديمي وفهمهم لمحتوى تلك الكتب وتفضيلهم دراستها باللغة العربية على اللغة الانكليزية كما درست اتجاهات الطلاب نحو عملية طباعة الكتب المترجمة ودقة ما ورد فيها من رموز ومفاهيم ووسائل تعليمية وبيانات وجداول مضافا إلى ذلك اتجاهاتهم نحو مناسبة أسلوب تلك الكتب المترجمة وترابط افكارها وتسلسلها والتزامها باستعمال المصطلحات نفسها حيثما وردت .

هذا ويبين الجدول (٩) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات طلاب الجامعتين نحو عملية التعريب .

الجدول (٩)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات طلاب الجامعات الاردنية نحو عملية التعريب

الفئة	الكتاب المترجم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طلاب الجامعة الاردنية	رياضيات	٣٣٦ر	٧٧ر٠
	جيولوجيا	٣٢٦ر	١٠٢ر١
	احياء	٣٢٤ر	٨٥ر٠
طلاب جامعة اليرموك	رياضيات	٣٤٦ر	٨٠ر٠

يتضح من الجدول (٩) أن اتجاهات الطلاب في الجامعتين متقاربة حيث كانت تلك الاتجاهات نحو عملية تعريب التعليم العلمي في الجامعات الاردنية ايجابية حيث طالب بها نحو $\frac{2}{3}$ الطلاب الذين اجريت عليهم الدراسة .

وقد استخدم اختبار « ت » لعينتين غير مترابطتين للمقارنة بين اتجاهات طلاب الرياضيات في الجامعتين نحو تعريب التعليم العلمي الجامعي . والجدول (١٠) يبين نتائج تلك المقارنة .

الجدول (١٠)

نتائج اختبار « ت » للمقارنة بين اتجاهات طلاب الرياضيات في الجامعتين الاردنية واليرموك نحو تعريب التعليم العلمي الجامعي

الفئة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الحرجة
طلاب الجامعة الاردنية	٢٨٣	٣٣٦	٠.٧٧	٠.٠٦	٣٣٧	١٧٠	١٩٦*
طلاب جامعة اليرموك	٥٦	٣٤٦	٠.٨٠				٢٥٨**

* مستوى الدلالة ، $\alpha = ٠.٠٥$

** مستوى الدلالة ، $\alpha = ٠.٠١$

يستنتج من الجدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلاب الرياضيات في السنة الأولى الجامعية في الجامعتين الاردنية واليرموك نحو عملية تعريب التعليم العلمي في الجامعات الاردنية .

النتائج المتعلقة بمعلومات عامة أوردها المترجمون والمدرسون حول عملية التعريب في الجامعات الأردنية .

المترجمون :

كانت المعلومات العامة التي أدلى بها المترجمون تدور حول تحديد الجهة التي عينت الكتب العلمية

الجامعية للترجمة ، والجهة التي وضعت معايير خاصة لاختيار تلك الكتب . كما تعلقت المعلومات العامة بمدى درجة رضى المترجمين عن تلك الكتب ، وبتوضيح مدى وضع معايير لاختيار الافراد الذين أوكلت إليهم الترجمة . هذا بالإضافة إلى تبيان طبيعة الدور الذي أوكل لكل مترجم القيام به ، وآراء أولئك المترجمين في درجة دقة ترجمة فصول الكتب ، وآرائهم في عملية ترجمة العمليات المخبرية المتعلقة بتلك الكتب ومدى دقة تلك الترجمة ومدى استخدام اللغة العربية عند قيام الطلاب بالعمليات المخبرية .

ولقد كانت النتائج المتعلقة بالمعلومات العامة المتصلة بعملية التعريب التي أوردتها المترجمون على النحو التالي :

- ١ — أقرت الغالبية العظمى من المترجمين بأنها هي التي اختارت الكتب العلمية الجامعية للترجمة إلى اللغة العربية . وقد اشار بعض أفراد هذه الغالبية إلى أن ذلك الاختبار تم بموافقة مجمع اللغة العربية الأردني .
- ٢ — ذكر نحو ثلثي المترجمين أنه قد وضعت معايير محددة لاختيار الكتب العلمية الجامعية المقررة التي قاموا بترجمتها . وتؤكد هذه الفئة من المترجمين بأنهم هم انفسهم الذين وضعوا تلك المعايير . إلا أنهم اشاروا إلى أنهم كانوا ملزمين بالترجمة الحرفية وبدعم الخروج عن النص الأصلي للكتب الانكليزية حيث أنهم كانوا مطالبين بالترجمة دون تصرف .
- ٣ — أقرت غالبية المترجمين أن عملية اختيارهم للترجمة كانت قد تمت من قبل مجمع اللغة العربية بالتعاون مع الأقسام الأكاديمية التي يتبعون لها .
- ٤ — اعترف نصف المترجمين أنه لم توضع أية معايير خاصة ومحددة لاختيار المترجمين . وأما من ذكر من أنه وضعت معايير محددة لاختيار المترجمين ، فيؤكدون أن تلك المعايير كانت متضمنة في عملية اختيار المترجم للترجمة لأن هذا المترجم قد درس تلك الكتب باللغة الانكليزية وبذلك يكون بمقدوره القيام بعملية الترجمة لا سيما أنه متخصص في مادة تلك الكتب التي يدرسها .
- ٥ — أجمع المترجمون أن فصول الكتب التي قدمت للترجمة قد وزعت عليهم بحيث قام كل منهم بترجمة فصل خاص به .
- ٦ — اعترف نحو ثلث المترجمين بوجود تفاوت في مستويات دقة ترجمة الكتب . وقد عزت هذه الفئة من المترجمين في دقة الترجمة إلى خبرات المترجمين وقدراتهم وكفاءاتهم في تلك العملية .
- ٧ — اعتقدت غالبية المترجمين أن غالبية زملائهم من أعضاء هيئة التدريس في دوائريهم الأكاديمية يدرسون الكتب المترجمة باللغة العربية . وقد عزت تلك الفئة انصراف بعض المدرسين عن تدريس الكتب المترجمة باللغة العربية إلى قناعتهم بضرورة

التدريس باللغة الانكليزية .

- ٨ — ذكر نحو نصف المترجمين أنه قد تمت ترجمة جميع الأمور المتعلقة بالاشياء المخبرية إلى اللغة العربية . غير أن غالبية المترجمين لم تكن متأكدة من دقة ترجمة الأمور المخبرية . هذا بالإضافة إلى أن نحو ٤٠٪ من المترجمين يؤكدون أن التدريس في المختبرات ذات العلاقة بالكتب المترجمة يتم باللغة العربية .
- ٩ — أوردت غالبية المترجمين المعايير التالية التي يرون ضرورة اعتبارها عند اختيار الكتب العلمية الجامعية للترجمة : —

- أ (شمول الكتاب لمحتوى المنهاج المقرر في المساقات التي تدرس في الجامعة .
 ب (عدم تعقيد لغة الكتاب بحيث تكون مفاهيمه واضحة .
 ج — وضوح افكار الكتاب بحيث تكون محددة ومفهومة .
 د (تنوع الاسئلة المطروحة والتمارين المعروضة وشمول كل منها .
 هـ (مناسبة الكتاب لمستوى الطلاب .
 و (ملائمة حجم الكتاب وسعره .
- ١٠ — أورد المترجمون المعايير التالية التي يرون ضرورة توافرها في المترجم : —
- أ (الخبرة في الترجمة وفي تدريس المادة التي سترجم .
 ب (التخصص في المادة التي سترجمها .
 ج (عدم التقيد بالترجمة الحرفية .
 د (الجدية والحماسة في الترجمة .
 هـ (توفر الوقت الكافي للمترجم وعدم اشغاله بمشكلات تعيقه عن عمله في الترجمة .

المدرسون :

لقد تعلقت المعلومات العامة التي أدلى بها المدرسون حول عملية تعريب التعليم الجامعي في الجامعات الاردنية بالموضوعات التالية : —

المعايير اللازمة لاختيار الكتب المترجمة ، والمعايير التي يرى المدرسون وجوب توافرها عند اختيار الأفراد للترجمة ، واستشارة أعضاء هيئة التدريس في اختيار الكتب التي سترجم ، وفي مدى درجة رضى مدرسي المواد عن الكتب المترجمة ، وآراء المدرسين في مستوى دقة الترجمة ، والتزامهم بتدريس تلك الكتب باللغة العربية ورأيهم في ترجمة العمليات المخبرية ذات العلاقة بالكتب المترجمة ودرجة دقة ترجمة تلك العمليات كما اجاب المدرسون حول موضوع استشارتهم في ترجمة الكتب ومدى تفضيلهم لتدريس كتب أخرى غير مترجمة إلى جانب الكتب المعربة .

وقد كانت النتائج المتعلقة بهذا المجال على النحو التالي : —

- ١ — ذكر جميع المدرسين باستثناء واحد منهم أنهم لم يعلموا عن وضع معايير خاصة لاختيار الكتب وأما المدرس الذي أفاد بوجود معايير محددة لاختيار الكتب العلمية للترجمة فقد ذكر أن تلك المعايير ساهم في وضعها المترجمون بالاشتراك مع مجمع اللغة العربية .
- ٢ — أجمع المدرسون على أنهم لم يستشاروا قط عند اختيار الكتب المقررة لترجمتها إلى اللغة العربية .
- ٣ — أوردت غالبية المدرسين الأسباب التالية التي جعلتها غير راضية عن اختيار الكتب العلمية الجامعية التي تمت ترجمتها .
 - أ (وجود كتب أخرى أفضل من الكتب التي ترجمت .
 - ب (ضحولة معلومات الكتب التي ترجمت وعدم تسلسل تلك المعلومات بطريقة مرضية مناسبة .
 - ج (عدم مناسبة الكتب الا للطلاب ذوي المستوى الأكاديمي المتوسط وذوي المستوى الأكاديمي دون المتوسط .
- ٤ — ذكر بعض المدرسين أنه يوجد تفاوت في مستوى دقة ترجمة الفصول ويعززون ذلك التفاوت إلى عدم تعاون المترجمين عند القيام بعملية الترجمة .
- ٥ — أجمع المدرسون على أن جميع أعضاء هيئة التدريس لا يقومون بتدريس الكتب المترجمة باللغة العربية لأن بعض هؤلاء المدرسين يفضلون التدريس باللغة الانكليزية على اللغة العربية . وقد استدرك بعض المدرسين قائلا :
 « ان بعضهم يدرس المادة المترجمة باللغتين العربية والانكليزية » ومرد ذلك هو تفاوت قناعات هيئة التدريس في أهمية لغة التدريس المستخدمة للطلاب .
- ٦ — يرى بعض المدرسين أن قضية عملية التعريب في الجامعات الاردنية تحتاج إلى قرار سياسي لأن تلك العملية لها ابعادها القومية والحضارية .
- ٧ — انتقد بعض المدرسين زملاءهم الذين يدرسون باللغة الانكليزية قائلين « ان هؤلاء المدرسين سلبيون وهم يدرسون باللغة الانكليزية لاعتقادهم أن السلطة في الجامعة تحبذ التدريس باللغة الانكليزية على اللغة العربية » .
- ٨ — يرى بعض أعضاء هيئة التدريس أنه ما زالت هناك بعض العمليات المخيرية بحاجة إلى ترجمة إلى اللغة العربية .
- ٩ — ذكر بعض المدرسين أنهم يقومون بترجمة بعض جوانب الأمور المخيرية تطوعا فرديا من جانبهم ، دون أية مكافأة مالية لذلك .

- ١٠- أورد المدرسون المعايير التالية التي يجب اعتبارها عند اختيار الكتب العلمية الجامعية للترجمة : —
- أ (شمول الكتب على خطط المساقات الجامعية المقررة ووضوح لغة تلك الكتب وتنوع أسئلتها وخلوها من الأخطاء العلمية واحتوائها على صور ورسومات ملونة .
- ب (ترابط موضوعات الكتب وافكارها ومفاهيمها .
- ج (تنوع الوسائل التعليمية وتعددتها .
- د (توافق الكتب العلمية الجامعية وتكاملها مع ما يدرس من موضوعات في المرحلة الثانوية .
- هـ (عدم ارتفاع تكلفة الكتب العلمية المختارة للترجمة على أن لا يكون ذلك على حساب مستوى الكتاب .
- و (احتواء الكتب المختارة على أسئلة ومشكلات تثير تفكير الطلاب .
- ز (مناسبة الكتب المختارة لمستويات الطلاب وتخصصاتهم وتلبيتها لحاجاتهم وحاجات مجتمعهم .
- ح (احتواء تلك الكتب على آخر ما توصل إليه العلم في المجالات التي تبحثها هذه الكتب .
- ١١- ذكر المدرسون بعض المعايير المحددة التالية التي يجب اعتمادها عند اختيار المترجمين : —
- أ (خبرة المترجم في تدريس المادة التي سترجم .
- ب (كفاءة المترجم باللغتين العربية والانكليزية .
- ج (امتهان المترجم لعملية الترجمة وإخلاصه لها وتوخي الدقة عند ممارستها .
- د (كفاءة المترجم العلمية وملكة لخاصية المادة التي سترجم .
- هـ (التزام المترجم بمفاهيم ومصطلحات علمية دقيقة ومقبولة ومتداولة عربياً .
- و (موافقة المترجم على الاشتراك مع غيره من المترجمين في ترجمة الفصل .
- ز (قيام المترجم بمراجعة الكتاب بعد ترجمته وتدقيقه قبل تقديمه للطباعة والنشر .
- ١٢- أقرت غالبية المدرسين أنهم طولبوا بالالتزام بتدريس الكتب المترجمة باللغة العربية .
- ١٣- ذكر نحو ثلثي المدرسين أنهم يدرسون الكتب المقررة باللغة العربية عن قناعة بينما اعترف بعض المدرسين أن التدريس باللغة العربية مفروض عليهم ولم يدرسوا باللغة العربية لعدم توافر كتب أخرى لديهم غير الكتاب المترجم .
- ١٤- أبدت الغالبية العظمى من المدرسين أسفها لعدم استشارتها عند اختيار الكتب للترجمة وعند ترجمتها .

النتائج المتعلقة بالاسباب التي يرى طلاب السنة الأولى الجامعية في الجامعتين الأردنية واليرموك أنها ضرورية لتعريب التعليم العلمي في الجامعات الأردنية : —

عندما سئل طلاب السنة الأولى الجامعية في الجامعتين الأردنية واليرموك ، إن كانوا من انصار عملية التعريب ، أن يكتبوا خمسة أسباب يرون أنها ضرورية لتعريب الكتب العلمية الجامعية المقررة في الجامعات الأردنية وأن يرتبوا تلك الأسباب تنازلياً حسب أهميتها كان نسبة من أجاب عن هذا السؤال من طلاب الجامعتين نحو ٥١٪ من عينة فئة الطلاب في هذه الدراسة . أما الاسباب المتعلقة بأهمية التعريب التي أوردتها من أجاب عن هذا السؤال مرتبة تنازلياً حسب أهميتها فكانت على النحو التالي : —

- ١ — زيادة قدرة الطلاب على الفهم والاستيعاب .
- ٢ — تنمية احساس الطلاب بالانتماء القومي .
- ٣ — زيادة قدرة الطلاب على التفاعل الصفّي .
- ٤ — اثراء اللغة العربية وتنميتها .
- ٥ — توفير الوقت والجهد للطلاب وارتفاع مستوى تحصيله لمحتوى المادة الدراسية .

وقد أورد الطلاب عدداً من الاسباب الأخرى التي يرون أنها تكمن خلف تأييدهم لعملية تعريب التدريس في الجامعات الأردنية وكان من أهم تلك الاسباب الموضوعات التالية مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وتالية في أهميتها للاسباب الأنفة الذكر : —

- أ (المساهمة في تطوير الحضارة العربية وتعزيز تراث تلك الأمة .
- ب (قناعة الطلاب بمرونة اللغة العربية وقدرتها على استيعاب الرموز والمصطلحات العلمية المعاصرة .
- ج (قناعة الطلاب بأن قدرة طلاب السنة الأولى الجامعية في اللغة الانكليزية متدنية لدرجة تعيقهم عن استخدام تلك اللغة أداة للتعلم .
- د (ايمان الطلاب بالارتباط القوى بين الدين الاسلامي واللغة العربية مؤكدين حقيقة نزول القرآن الكريم باللغة العربية .
- هـ (قناعة الطلاب بأنه لما كان التدريس في المرحلة الثانوية باللغة العربية ، فانه لا بد من مواصلة استخدام اللغة العربية أداة للتدريس في المرحلة الجامعية لأسباب تتعلق باستمرارية النهج في التدريس ولتعود الطلاب على هذا الأسلوب .
- و (تأكد الطلاب أن حاجتهم إلى اللغة العربية في عملهم الوظيفي في المستقبل أكثر الحاحاً من حاجتهم إلى اللغة الانكليزية على اعتبار أن لغة العلم والعمل والتخاطب في وظائفهم في المستقبل سوف تكون ، على الغالب ، باللغة العربية .

مناقشة النتائج : —

١ — يرى الباحثان أن السبب في كون درجة رضى المترجمين عن الكتب العلمية التي اختيرت للترجمة أعلى من درجة رضى المدرسين عن اختيار تلك الكتب يرجع إلى أن غالبية المترجمين كانت قد استشيرت في اختيار تلك الكتب قبل عملية ترجمتها ، في حين أن الغالبية العظمى من المدرسين لم تستشر قط في اختيار تلك الكتب ، بالإضافة إلى أن قيام المترجمين بترجمة ما شاركوا في اختياره من كتب قد يكون حافزا لهم لاعطاء أهمية أكثر لتلك الكتب ما داموا هم انفسهم قد وافقوا على اختيارها مع مجمع اللغة العربية .

ويضيف الباحثان سببا آخر للتفاوت بين درجة رضى كل من المترجمين والمدرسين عن اختيار الكتب العلمية للترجمة وهو قناعة المترجمين بشمول محتوى تلك الكتب على المفاهيم والأفكار الأساسية الواردة فيها ، حيث كانت النسبة المثوية لدرجة رضى المترجمين عن شمول محتوى الكتب على المفاهيم والأفكار الأساسية التي تتفق مع خطط المساقات المقررة على طلاب السنة الأولى الجامعية نحو ٩٢٪ بينما لم تتعد نسبة درجة رضى زملائهم المدرسين في هذا المجال ٧٣٪ .

ليس هذا فحسب بل أن نحو ٧٠٪ من المترجمين يفضلون الكتب العلمية التي تم تعريبها على غيرها من الكتب التي تتناول الموضوعات نفسها . ومن الملاحظ أن النسبة المثوية لدرجة تقييم المدرسين لأفضلية ما عَرَب من الكتب العلمية على غيرها كانت ٥٥٪ يضاف إلى ذلك أن النسبة المثوية لدرجة رضى المترجمين عن شمول الكتب المعربة على الوسائل التعليمية اللازمة من حيث كفايتها وتنوعها ومناسبتها لمستوى الطلاب ووضوحها ودقتها واتصالها بمادة الكتاب كانت نحو ٨٠٪ بينما كانت النسبة المثوية لدى درجة رضى المدرسين في هذا المجال نحو ٥٥٪ . ويرجع الباحثان التفاوت بين درجة رضى المترجمين والمدرسين عن اختيار الكتب المترجمة إلى التفاوت في مدى درجة رضاهم عن شمول تلك الكتب على التقويم واساليبه الواردة في تلك الكتب من حيث كفاية الاسئلة وتنوعها وقدرتها على استثارة تفكير الطلاب ، ودقة صياغتها ووضوحها وتحديداتها ومراعاتها للفروق الفردية بين الطلاب ، حيث بلغت النسبة المثوية لدى درجة رضى المترجمين حول هذا المجال نحو ٨٥٪ بينما كانت النسبة المثوية للمدرسين نحو ٦٧٪ .

٢ — ولعل تقارب وجهات نظر المترجمين والمدرسين في طبيعة الدور الذي قام به مجمع اللغة العربية في عملية التعريب قد يرجع إلى قناعة هاتين الفئتين بضرورة تشجيع مجمع اللغة العربية الأردني على مواصلة تبني عملية التعريب على أن يقوم هذا المجمع

باستشارة مدرسي مواد الكتب العلمية التي يراد تعريبها ، وبوضع معايير محددة لاختيار تلك الكتب ووضع مواصفات خاصة ومحددة لمن سيقومون بتلك الكتب على أن يكون ذلك من خلال ممارسة التعاون بين المجمع وإدارات الجامعات الأردنية والأقسام الأكاديمية المختصة .

٣ — كانت درجة رضى المترجمين عن الكتب العلمية بعد عملية تعريبها أعلى من درجة رضى المدرسين . ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى كون درجة رضى المترجمين عن الكتب قبل عملية تعريبها أعلى من درجة رضى زملائهم الذين درسوا تلك الكتب ولم يشتركوا في ترجمتها . ومع ذلك فقد كانت درجة رضى المترجمين عن الكتب بعد عملية ترجمتها وهي ٧١٪ أدنى من درجة رضاهم عن تلك الكتب قبل عملية الترجمة التي كانت ٩٢٪ . ويرد الباحثان ذلك إلى أن المترجمين لم تتح لهم فرصة حرية الترجمة بتصرف . أما بالنظر إلى درجة رضى المدرسين عن تلك الكتب قبل عملية ترجمتها والتي كانت ٦٠٪ فقد انعكست على درجة رضاهم عن تلك الكتب بعد عملية ترجمتها وهي ٥٨٪ .

٤ — لوحظ بشكل عام أن الرضى العام لطلاب السنة الأولى الجامعية في الجامعة الأردنية الذين درسوا الكتب العلمية المترجمة لم تتعد ٦٠٪ وقد يعود ذلك إلى أن درجة رضى هؤلاء الطلاب عن بعض الجوانب المتعلقة في محتوى الكتاب المقرر لم تتعد أيضا هذه النسبة مثل مدى درجة رضاهم عن صعوبة تلك الكتب نحو (٥٩٪) وملاءمة حجمها نحو (٥٧٪) وشمولها على الوسائل التعليمية من حيث كفايتها وتنوعها ومناسبتها لمستوى الطلاب نحو (٥٨٪) .

أما كون النسبة المثوية (٧٠٪) لدرجة رضى طلاب السنة الأولى الجامعية في جامعة اليرموك عن كتب الرياضيات المترجمة أعلى وبدلالة احصائية من النسبة المثوية (٦٠٪) لدرجة رضى طلاب السنة الأولى الجامعية في الجامعة الأردنية عن كتب الرياضيات المترجمة فقد يعود ذلك إلى التفاوت في حجم هاتين الفئتين حيث كان حجم فئة طلاب الجامعة الأردنية ٢٨٣ طالبا وطالبة في حين كان عدد فئة طلاب جامعة اليرموك ٥٦ طالبا وطالبة . هذا بالإضافة إلى أن الباحثين يريان سببا آخر لهذا التفاوت وهو أن الفرصة اتاحت لطلاب السنة الأولى الجامعية في الجامعة الأردنية أن يدرسوا جميع موادهم العلمية باللغة العربية بينما لم تتح فرصة مماثلة لطلاب السنة الأولى الجامعية في جامعة اليرموك حيث لم يدرسوا باللغة العربية سوى كتب الرياضيات مما قد يثير لديهم الحماسة والدافعية لتجربة الدراسة باللغة العربية .

٥ — لقد كان الاتجاه لطلاب السنة الأولى الجامعية في الجامعات الأردنية نحو التعريب لمصلحة تلك العملية . ولا يستغرب الباحثان مثل هذا الاتجاه الإيجابي وقد يرجعانه

إلى شعور الطلاب بأثر عملية التعريب في حضارة أمتهم العربية ولغتها القومية بالاضافة إلى أثرها (عملية التعريب) في تحسين مستوى تحصيلهم الأكاديمي . يؤيد ذلك أن نحو ٧٥٪ من طلاب السنة الأولى الجامعية في الجامعات الأردنية واليرموك أشاروا إلى خطورة التدريس باللغة الانكليزية على اللغة العربية وأهمية عملية التعريب في تأصيل العلوم والتكنولوجيا في الفكر العربي ومساهمتها في تنمية اللغة العربية في تحديثها وتطويرها ورفعها لمستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب وتحسين مستوى تفاعلهم مع العملية التربوية ، هذا بالاضافة إلى قناعة هؤلاء الطلاب بمقدرة اللغة العربية على استيعاب الرموز والمصطلحات العلمية والتكنولوجية وإيمانهم بأن فهمهم لمحتوى الكتب المعربة أعلى بكثير من فهمهم له فيما لو درسوا تلك الكتب باللغة الانكليزية .

إن مثل هذا الاتجاه الطلاني هو الذي حدا بما يقارب ثلاثة أرباع طلاب الجامعات أن يوصوا بمواصلة ترجمة الكتب العلمية المقررة في السنوات الدراسية اللاحقة .

التوصيات :-

- ١ - في ضوء ما تمخضت عنه هذه الدراسة من نتائج فإن الباحثين يوصيان بما يلي :
 - ١ - مشاركة الغالبية العظمى ممن لهم علاقة في عملية التدريس في الجامعات الأردنية في اختيار الكتب العلمية الجامعية للترجمة واثاحة الفرصة للمتخصصين في موضوعات هذه الكتب ولمن لهم خبرة في مجال الترجمة لمشاركة مدرسي الجامعات في عملية التعريب على أن توضع معايير محددة لاختيار تلك الفئات .
 - ٢ - تشجيع مجمع اللغة العربية الأردني على مواصلة تبني عملية تعريب التعليم العلمي الجامعي في الأردن بالتعاون مع ادارات الجامعات الأردنية والأقسام المختصة وخاصة عند اتخاذ قرارات اختيار الكتب المنوي تعريبها بحيث يكون ذلك الاختيار لتلك الكتب ولترجمتها في ضوء معايير محددة واضحة يتفق عليها العيون بالأمر .
 - ٣ - ترك الحرية للمترجمين للتصرف في ترجمة بعض الأمور التي لا بد لهم من التصرف في ترجمتها وعدم التمسك بالترجمة الحرفية وبخاصة عندما يلاحظ هؤلاء المترجمون قصور الترجمة الحرفية في اعطاء المعنى الحقيقي باللغة العربية كما هو باللغة الانكليزية .
 - ٤ - تحويل طباعة الكتب بعد عملية ترجمتها إلى الجهات التي لها خبرة جيدة في الطباعة والاخراج وأن تتولى عملية تدقيق الكتب ، بعد عملية ترجمتها ، فئات متخصصة في موضوعات الكتب التي يتم تعريبها .
 - ٥ - مراعاة مجمع اللغة العربية الأردني للمعايير التي أوردها المترجمون والمدرسون لاختيار

- الكتب العلمية التي ستترجم والتي حدّدوها لاختيار المترجمين .
- ٦ — مواصلة السعي لاستصدار قرار سياسي لتعريب التدريس ومواصلة ترجمة الكتب الأجنبية إلى اللغة العربية في الجامعات الأردنية .
- ٧ — مواصلة عملية تقييم تعريب التدريس وترجمة الكتب العلمية الجامعية في الجامعات الأردنية باستمرار .

المراجع العربية :

- شمّا ، فهمي ، الترجمة : علم وفن واختصاص ، عمان : المؤسسة الصحفية الأردنية ، ١٩٨١ .
- الصيادي ، محمد المنجي ، التعريب وتنسيقه في الوطن العربي ، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٠ .
- غزال ، أحمد الأخضر ، المنهجية العامة للتعريب المواكب ، الرباط ، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ، ١٩٧٧ .
- نيدا ، يوجين أ ، نحو علم الترجمة ، ترجمة ماجد النجار ، بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٦ .
- الواسطي ، سليمان وآخرون — الترجمة العامة ، الموصل : جامعة الموصل ، ١٩٨٠ .
- المدخل إلى الترجمة ، الموصل : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٧٩ .

ملحق رقم (٩)

الاخوة الكرام ،

إن هذا الاستبيان الذي بين يديك هو اداة بحث لدراسة ميدانية قام بتطويره فريق من دائرة التربية في جامعة اليرموك . كما يمثل هذا الاستبيان مقياسا للتعرف على درجة وجهة نظرك الحقيقية نحو ما تم ترجمته من كتب جامعية تدرس لك تباها مجمع اللغة العربية الأردني بغرض تعريب التعليم في الجامعات الأردنية . ويتكون هذا الاستبيان من قسمين : القسم الأول : يتعلق بأرائك حول محتوى الكتاب الجامعي المقرر ، والقسم الثاني : يتعلق باتجاهك نحو عملية تعريب الكتاب الجامعي المقرر .

يرجو الباحثان التعاون في تعبئة هذا الاستبيان دون ذكر الاسماء ويؤكدان للاخوة الكرام أن جميع المعلومات التي سترد فيه ستستعمل لأغراض البحث العلمي ، الذي نأمل أن يفيد في تحسين عملية التعليم الجامعي ، لما فيه خير الوطن .

الباحثان

استبيان حول آراء طلاب السنة الأولى في كلية العلوم بالجامعات الأردنية في الكتب الجامعية المقررة وفي عملية تعريب التدريس في الجامعات الأردنية

يرجى أن تكون الاجابة على جميع اسئلة الاستبيان في القسمين بوضع اشارة (x) بجانب كل سؤال ، وتحت درجة المقياس من (١ - ٥) التي تختارها للدلالة على رأيك بالنسبة لذلك السؤال علما :

- أن رقم (٥) في المقياس يعني : درجة كبيرة جدا .
- وأن رقم (٤) في المقياس يعني : درجة كبيرة .
- وأن رقم (٣) في المقياس يعني : درجة متوسطة .
- وأن رقم (٢) في المقياس يعني : درجة قليلة .
- وأن رقم (١) في المقياس يعني : درجة قليلة جدا .

القسم الاول : آراء الطلاب في محتوى الكتاب الجامعي المقرر .

درجات المقياس				
٥	٤	٣	٢	١
				١ . ما مدى درجة رضاك عن اختيار هذا الكتاب كمبرر دراسي عليك ؟
				٢ . ما مدى درجة تعريف مقدمة هذا الكتاب بـ : أ . تنظيم محتواه واسلوبه ؟ ب . تتابع فصوله ومفاهيمه وافكاره الرئيسية والمبادئ العامة التي بنيت عليها تلك الفصول ؟ ج . اسلوب تقويمه واهميته ؟ د . أهدافه وتربط تلك الاهداف بالمنهاج ؟
				٣ . ما مدى درجة شمول محتوى هذا الكتاب على المفاهيم والافكار الاساسية ؟
				٤ . ما مدى درجة ترابط الافكار الرئيسية وتسلسلها الواردة في محتوى هذا الكتاب ؟
				٥ . ما مدى درجة صعوبة هذا الكتاب بالنسبة لمستوى طلاب السنة الدراسية المقرر عليها ؟
				٦ . ما مدى درجة ملائمة هذا الكتاب للمستوى المقرر له ؟
				٧ . ما مدى درجة تقييمك لأفضلية هذا الكتاب على غيره من الكتب والمراجع التي تتناول الموضوعات نفسها التي يحتويها ذلك الكتاب ؟
				٨ . ما مدى درجة ملائمة حجم هذا الكتاب بالنسبة لك ؟
				٩ . ما مدى درجة تزويد هذا الكتاب بالمفاهيم والحقائق والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة لك في الحياة ؟
				١٠ . ما مدى درجة شمول هذا الكتاب على انماط النشاط المرافق الذي يشجعك على اسلوب التعلم الذاتي ؟

١١. ما مدى درجة ارتباط محتوى هذا الكتاب بالمواد

الدراسية الأخرى التي تدرس لك في الجامعة ؟

١٢. ما مدى درجة شمول هذا الكتاب على الوسائل

التعليمية اللازمة من حيث :

أ . كفايتها ؟

ب . تنوعها ؟

ج . مناسبتها لمستواك ؟

د . وضوحها ؟

هـ . دقتها ؟

و . اتصالها بمادة الكتاب ؟

ز . توزيعها على محتوى الكتاب ؟

١٣. ما مدى درجة شمول هذا الكتاب على أدوات

التقويم وأساليبه من حيث :

أ . كفاية الأسئلة ؟

ب . تنوع الأسئلة ؟

ج . قدرة الأسئلة على استثارة تفكيرك ؟

د . دقة صياغة الأسئلة ؟

هـ . وضوح الأسئلة ؟

و . تحديد الأسئلة ؟

ز . مراعاة الأسئلة للفروق الفردية بين

الطلاب ؟

القسم الثاني : اتجاهات الطلاب نحو عملية تعريب الكتاب الجامعي المقرر .

١٤. ما مدى درجة قناعتك في تعريب التدريس في

الجامعات الأردنية ؟

١٥. ما مدى خطورة التدريس باللغة الانجليزية على

اللغة العربية التي يفترض انها تشكل احدى

العناصر الرئيسية في حضارتنا ؟

١٦. ما مدى دور عملية التعريب في تأصيل العلوم

والتكنولوجيا في الفكر العربي ؟

١٧ ما مدى مساهمة عملية التعريب في تنمية اللغة

العربية وتحديثها وتطويرها ؟

١٨ ما مدى دور عملية التعريب في زيادة عدد القراء

للكتب المعربة ؟

١٩ ما مدى قدرة اللغة العربية على استيعاب الرموز

والمصطلحات العلمية والتكنولوجية ؟

٢٠ ما مدى دور عملية التعريب في تشجيع أمتنا على

متابعة التقدم العلمي والتكنولوجيا الحديثة ؟

٢١ ما مدى دور عملية التعريب في تنمية المجتمع

وتطويره الايجابي ؟

٢٢ ما مدى درجة قبولك بأن تكون الترجمة الى

اللغة العربية مع ابقاء بعض الرموز والمفاهيم

باللغة الانجليزية ؟

٢٣ ما مدى درجة موافقتك على مواصلة ترجمة

الكتب المقررة باللغة الانجليزية إلى اللغة العربية

في السنوات الدراسية اللاحقة ؟

٢٤ ما مدى درجة موافقتك على مواصلة تدريس

طلاب السنة الجامعية الأولى باللغة العربية حتى

لو لم تتم ترجمة الكتب الانجليزية المقررة للسنوات

اللاحقة ؟

٢٥ ما مدى درجة قناعتك بأن دراستك لهذا

الكتاب المترجم اكثر فعالية من دراستك له

باللغة الانجليزية ؟

٢٦ ما مدى درجة شعورك بتأييد زملائك الطلاب

للتدريس باللغة العربية وليس بالانجليزية ؟

٢٧ ما مدى درجة قناعتك أن تفاعل زملائك

الطلاب عند التدريس باللغة العربية يكون أكثر

ايجابية منه عند التدريس باللغة الانجليزية ؟

٢٨ ما مدى درجة قناعتك أن تحصيلك الاكاديمي

نتيجة تدريس الكتاب باللغة العربية أعلى من

تحصيلك فيما لو درس هذا الكتاب باللغة
الانجليزية ؟

٢٩. ما مدى درجة قناعتك أن غالبية زملائك
الطلاب يفضلون التدريس باللغة العربية على
التدريس بالانجليزية ؟

٣٠. ما مدى درجة اعتقادك أن فهمك لمحتوى
الكتاب المترجم للغة العربية أعلى من فهمك فيما
لو درس لك باللغة الانجليزية ؟

٣١. ما مدى درجة رضاك عن الامور التالية المتعلقة
بطباعة الكتاب واخراجه :

أ . الدقة في طباعة ما هو مترجم من رموز
ومفاهيم ؟

ب . الاشكال والوسائل المعينة ؟

ج . البيانات والجداول ؟

د . التلوين للاشياء التي احتاجت ذلك ؟

هـ . حجم البنت ؟

و . المسافة بين الأسطر ؟

ز . المسافة بين الكلمات ؟

ح . نوعية الورق التي طبع عليها الكتاب ؟

٣٢. ما مدى مناسبة اسلوب عرض الكتاب لمستواك
اللغوي ؟

٣٣. ما مدى ترابط الافكار وتسلسلها في عرض
المادة ؟

٣٤. ما مدى الالتزام باستعمال المصطلحات نفسها
حيثما وردت في الكتاب بحيث تؤدي المعنى
نفسه ؟

٣٥. ما مدى سلاسة الاسلوب وحيويته بالنسبة
لك ؟

٣٦. ان كنت من انصار عملية التعريب فنرجو أن تكتب خمسة اسباب ترى انها ضرورية
لعملية تعريب الكتب الجامعية المقررة ورتبها حسب اهميتها بحيث يكون الرقم ١ اكثرها
اهمية والرقم ٥ اقلها اهمية ؟

شكرا لك على تعاونك

ملحق رقم (٢)

الاخوة الكرام ،

إن هذا الاستبيان الذي بين يديك هو أداة بحث لدراسة ميدانية قام بتطويره فريق من دائرة التربية في جامعة اليرموك . كما يمثل هذا الاستبيان مقياسا للتعرف على درجة وجهة نظرك الحقيقية نحو ما تمت ترجمته من كتب جامعية تبناها مجمع اللغة العربية الاردني بغرض تعريب التعليم العلمي في الجامعات الاردنية . ويتكون هذا الاستبيان من أربعة أقسام : —

القسم الأول : — معلومات عن الكتاب الذي تم اختياره للترجمة ، والقسم الثاني : معلومات عن الكتاب بعد ترجمته إلى اللغة العربية ، والقسم الثالث : — أسئلة تتعلق بمجمع اللغة العربية ، والقسم الرابع : — معلومات عامة .

يرجو الباحثان التعاون في تعبئة هذا الاستبيان دون ذكر الاسماء ويؤكدان للأخوة الكرام أن جميع المعلومات التي سترد فيه ستستعمل لأغراض البحث العلمي الذي نأمل أن يفيد في تحسين عملية التعليم الجامعي لما فيه خير الوطن .

الباحثان

استبيان حول معرفة اراء مترجمي الكتب الجامعية في الأردن

يرجى ان تكون الاجابة عن جميع أسئلة الاستبيان في الاقسام الثلاثة الأولى بوضع اشارة (X) بجانب كل سؤال ، وتحت درجة المقياس من (١ — ٥) التي تختارها للدلالة على حالتك وتمثيل وجهة نظرك الحقيقية بالنسبة إليه علما :

- ان رقم (٥) في المقياس يعني : درجة كبيرة جدا .
- وأن رقم (٤) في المقياس يعني : درجة كبيرة .
- وأن رقم (٣) في المقياس يعني : درجة متوسطة .
- وأن رقم (٢) في المقياس يعني : درجة قليلة .
- وأن رقم (١) في المقياس يعني : درجة قليلة جدا .

كما يرجى الاجابة عن جميع اسئلة القسم الرابع التي تتطلب اجابة مفتوحة من قبلكم .

القسم الأول : معلومات عن الكتاب الذي تم اختياره للترجمة .

درجات المقياس				
٥	٤	٣	٢	١
				١ . ما مدى درجة استشارتك في اختيار هذا الكتاب ؟
				٢ . ما مدى درجة رضاك عن اختيار هذا الكتاب للترجمة ؟
				٣ . ما مدى درجة تعريف مقدمة هذا الكتاب لـ : أ . تنظيم محتواه واسلوبه ؟ ب . تتابع فصوله ومفاهيمه وأفكاره الرئيسية والمبادئ العامة التي بنيت عليها تلك الفصول ؟ ج . اسلوب تقويمه وأهميته ؟ د . أهدافه وترابط تلك الأهداف بالمنهاج ؟
				٤ . ما مدى درجة شمول محتوى هذا الكتاب على المفاهيم والافكار الاساسية ؟
				٥ . ما مدى درجة ترابط وتسلسل الافكار الاساسية الواردة في محتوى الكتاب ؟
				٦ . ما مدى درجة صعوبة هذا الكتاب بالمستوى المقرر له ؟
				٧ . ما مدى درجة علاقة هذا الكتاب بالمستوى المقرر له ؟
				٨ . ما مدى درجة تقييمك لافضلية هذا الكتاب على غيره من الكتب التي تتناول نفس الموضوعات التي يحتويها هذا الكتاب ؟
				٩ . ما مدى ملائمة حجم هذا الكتاب بالنسبة للطلاب ؟
				١٠ . ما مدى درجة تمشي محتوى هذا الكتاب مع نظريات التعلم ؟
				١١ . ما مدى درجة تزويد هذا الكتاب للطلاب بالمفاهيم والحقائق والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة لهم في الحياة ؟

١٢. ما مدى درجة شمول هذا الكتاب على انماط

النشاط المرافق الذي يشجع الطلاب على اسلوب

التعليم الذاتي ؟

١٣. ما مدى درجة ارتباط محتوى هذا الكتاب بالمواد

الدراسية الأخرى التي تدرس في الجامعة ؟

١٤. ما مدى درجة شمول هذا الكتاب على الوسائل

التعليمية اللازمة من حيث :

أ . كفايتها ؟

ب. تنوعها ؟

جـ. مناسبتها ؟

د . وضوحها ؟

هـ. دقتها ؟

و . اتصالها بمادة الكتاب ؟

ز . توزيعها على محتوى الكتاب المترجم ؟

١٥. ما مدى درجة شمول هذا الكتاب على التقويم

واساليه من حيث ؟

أ . كفاية الأسئلة ؟

ب. تنوع الأسئلة ؟

جـ. قدرة الأسئلة على استثارة تفكير الطلاب ؟

د . دقة صياغة الأسئلة ؟

هـ. وضوح الأسئلة ؟

و . تحديد الأسئلة ؟

ز . مراعاة الأسئلة للفروق الفردية بين

الطلاب ؟

القسم الثاني : معلومات عن الكتاب بعد ترجمته الى اللغة العربية .

١ . ما مدى درجة قناعتك في تعريب التدريس في

الجامعات الأردنية ؟

٢ . ما مدى درجة توفر الأسباب التالية التي ساهمت

في اشتراكك في الترجمة :

أ . مادية ؟

- ب. قناعة بأهمية تعريب الكتب الجامعية ؟
 جـ. تلبية الرغبة في تنمية اللغة العربية ؟
 د . لأن بعض الزملاء شاركوا في الترجمة ؟
 هـ . لأن الترجمة تعتبر عنصرا مساعدا في التربية ؟
- ٣ . ما مدى درجة اعتبارك للملاءمة الزمن الذي حدد للترجمة ؟
- ٤ . ما مدى درجة مناسبة مقدار ما قرر من مكافأة مالية مقابل الترجمة ؟
- ٥ . ما مدى مناسبة عدد المشتركين في ترجمة الكتاب الواحد ؟
- ٦ . ما مدى درجة الالتزام في الترجمة من حيث :
 أ . حرفيتها ؟
 ب . التصرف بها ؟
- ٧ . ما مدى درجة قبول رأيك في تقرير نوعية الترجمة من حيث حرفيتها والتصرف بها ؟
- ٨ . ما مدى درجة صلاحية جميع محتوى الكتاب للترجمة ؟
- ٩ . ما مدى درجة قبولك بأن تكون الترجمة الى اللغة العربية مع ابقاء بعض الرموز والمفاهيم باللغة الانجليزية ؟
- ١٠ . ما مدى درجة موافقتك على مواصلة ترجمة الكتب المقررة باللغة الانجليزية الى اللغة العربية في السنوات الدراسية اللاحقة ؟
- ١١ . ما مدى درجة موافقتك على مواصلة تدريس طلاب السنة الجامعية الأولى باللغة العربية حتى لو لم تتم الموافقة على ترجمة الكتب الانجليزية المقررة للسنوات اللاحقة ؟
- ١٢ . ما مدى درجة فعاليتك في تدريس هذا الكتاب باللغة العربية ؟

١٣. ما مدى درجة قناعتك بأن تدريسك لهذا الكتاب باللغة العربية أكثر فعالية من تدريسك له باللغة الانكليزية ؟
١٤. ما مدى درجة شعورك بتأييد زملائك للتدريس باللغة العربية وليس باللغة الانجليزية ؟
١٥. ما مدى درجة قناعتك بأن تفاعل الطلاب عند التدريس باللغة العربية يكون أكثر ايجابية منه عند التدريس باللغة الانكليزية ؟
١٦. ما مدى درجة قناعتك أن تحصيل الطلاب الأكاديمي نتيجة تدريس الكتاب باللغة العربية أعلى من تحصيلهم فيما لو درس باللغة الانجليزية ؟
١٧. ما مدى درجة قناعتك أن غالبية الطلاب يفضلون التدريس باللغة العربية على التدريس بالانجليزية ؟
١٨. ما مدى درجة اعتقادك ان فهم الطلاب لمحتوى الكتاب المترجم للغة العربية أعلى من فهمهم له لو درسوا ذلك المحتوى باللغة الانكليزية ؟
١٩. ما مدى درجة قناعتك بأن كلا من الأمور التالية كان ايجابيا وسليما عند طباعة الكتاب واخراجه أي أنه لم يسبب أية مشكلات ؟
- أ . الدقة في طباعة ما هو مترجم من رموز ومفاهيم ؟
- ب. الوسائل المعينة والأشكال ؟
- ج. البيانات والجداول ؟
- د . التلوين للأشياء التي احتاجت ذلك ؟
- هـ . حجم البنط ؟
- و . المسافة بين الأسطر ؟
- ز . المسافة بين الكلمات ؟
- ح . نوعية الورق التي طبع عليها الكتاب ؟
- ط . نوعية التجليد ؟

القسم الرابع : معلومات عامة

- ١ . من الذي اختار هذا الكتاب لترجمته الى اللغة العربية ؟
- ٢ . هل وضعت معايير خاصة عند اختيار هذا الكتاب ؟ واذا كان الجواب بالايجاب ، فمن وضعها ؟
- ٣ . هل استشرت في اختيار هذا الكتاب لترجمته الى اللغة العربية ؟
- ٤ . ان لم تكن راضيا عن اختيار هذا الكتاب ، فما هي أسباب عدم رضاك ؟
- ٥ . من الذي اختار مترجمي هذا الكتاب ؟
- ٦ . هل وضعت معايير خاصة عند اختيار مترجمي هذا الكتاب ؟ واذا كان الجواب بالايجاب فمن الذي وضع تلك المعايير ؟
- ٧ . هل شارك جميع المترجمين في ترجمة كل فصل من فصول الكتاب أم أن فصول الكتاب وزعت على المترجمين بحيث ترجم كل واحد منهم فصلا أو فصولا خاصة به ؟
- ٨ . هل ترى أن هناك تفاوتاً في مستوى دقة ترجمة جميع فصول الكتاب ؟ واذا كان الجواب بالايجاب ، فما هي أسباب التفاوت ؟
- ٩ . هل يقوم جميع أعضاء هيئة التدريس في دائرتك أو قسمك بتدريس هذا الكتاب باللغة العربية ؟ واذا كان الجواب بالنفي ، فما هي الأسباب التي ترى أنها تقف وراء عدم تدريسهم باللغة العربية ؟
- ١٠ . هل ترى أن هناك بعض العمليات المخبرية اللازمة في تدريس الكتاب المترجم تحتاج الى ترجمة الى اللغة العربية ؟
- ١١ . هل تمت ترجمة الأمور المتعلقة بالمختبرات الى اللغة العربية ؟
- ١٢ . هل تعتقد أن عملية ترجمة الأمور المخبرية دقيقة ؟ ولماذا ؟

- ١٣ . هل التدريس في المختبرات يتم باللغة العربية أو باللغة الانجليزية ؟
- ١٤ . من قام بترجمة الأمور المخبرية ؟
- ١٥ . هل كوفيء من قام بترجمة الأمور المخبرية ؟ ومن هي الجهة التي قدمت المكافأة ؟
- ١٦ . هل كانت المكافأة مناسبة أو غير مناسبة ؟
- ١٧ . لو طلب منك أن تضع معايير محددة لاختيار الكتب التي تفضل ترجمتها الى اللغة العربية للتدريس في الجامعة ، فما هي المعايير التي ترى أنها مناسبة .
- ١٨ . لو طلب منك أن تضع معايير محددة للمترجم / للمترجمين لهذا الكتاب ، فما هي المعايير التي ترى توافرها في المترجم / المترجمين ؟

ملحق رقم (٣)

الأخوة الكرام ،

ان هذا الاستبيان الذي بين يديك هو أداة بحث لدراسة ميدانية قام بتطويره فريق من دائرة التربية في جامعة اليرموك . كما يمثل هذا الاستبيان مقياسا للتعرف على درجة وجهة نظرك الحقيقية نحو ما تمت ترجمته من كتب جامعية تبناها مجمع اللغة العربية الأردني بغرض تعريب التعليم العلمي في الجامعات الأردنية . ويتكون هذا الاستبيان من أربعة أقسام :

القسم الأول : معلومات عن الكتاب الذي تم اختياره للترجمة ، والقسم الثاني معلومات عن الكتاب بعد ترجمته الى اللغة العربية ، والقسم الثالث : أسئلة تتعلق بمجمع اللغة العربية ، والقسم الرابع : معلومات عامة .

يرجو الباحثان التعاون في تعبئة هذ الاستبيان دون ذكر الأسماء ويؤكدان للأخوة الكرام أن جميع المعلومات التي سترد فيه ستستعمل لأغراض البحث العلمي الذي نأمل أن يفيد في تحسين عملية التعليم الجامعي لما فيه خير الوطن .

الباحثان

ملحق رقم (٣)
استبيان حول معرفة آراء مدرسي الكتب
الجامعية في الأردن

يرجى ان تكون الاجابة على جميع أسئلة الاستبيان في الأقسام الثلاثة الأولى بوضع اشارة (×) بجانب كل سؤال ، وتحت درجة المقياس من (١ - ٥) التي تختارها للدلالة على حالتك وتمثيل وجهة نظرك الحقيقية بالنسبة اليه علما :

- ان رقم (٥) في المقياس يعني درجة كبيرة جدا .
 وأن رقم (٤) في المقياس يعني درجة كبيرة .
 وأن رقم (٣) في المقياس يعني درجة متوسطة .
 وأن رقم (٢) في المقياس يعني درجة قليلة .
 وأن رقم (١) في المقياس يعني درجة قليلة جدا .

كما يرجى الاجابة عن جميع أسئلة القسم الرابع التي تتطلب اجابة مفتوحة من قبلكم .

القسم الأول معلومات عن الكتاب الذي تم اختياره للترجمة

درجات المقياس				
٥	٤	٣	٢	١
_____	_____	_____	_____	_____

١ . ما مدى درجة استشارتك في اختيار هذا الكتاب ؟

٢ . ما مدى درجة رضاك عن اختيار هذا الكتاب للترجمة ؟

٣ . ما مدى درجة تعريف مقدمة هذا الكتاب بـ :

أ . تنظيم محتواه وأسلوبه ؟

ب. تتابع فصوله ومفاهيمه وافكاره الرئيسة والمبادئ العامة التي بنيت عليها تلك

الفصول ؟

جـ. أسلوب تقويمه وأهميته ؟

د . أهدافه وترابط تلك الأهداف بالمنهاج ؟

٤ . ما مدى درجة شمول محتوى هذا الكتاب على

المفاهيم والأفكار الأساسية ؟

٥ . ما مدى درجة ترابط الأفكار الأساسية

وتسلسلها الواردة في محتوى هذا الكتاب ؟

٦ . ما مدى درجة صعوبة هذا الكتاب بالنسبة

لمستوى الطلاب ؟

٧ . ما مدى درجة ملاءمة هذا الكتاب للمستوى

المقرر له ؟

٨ . ما مدى درجة تقييمك لافضلية هذا الكتاب على

غيره من الكتب التي تتناول نفس الموضوعات

التي يحتويها ذلك الكتاب ؟

٩ . ما مدى درجة ملاءمة حجم هذا الكتاب

للطلاب ؟

١٠ . ما مدى درجة تمشي محتوى هذا الكتاب مع

نظريات التعلم ؟

١١ . ما مدى درجة تزويد هذا الكتاب بالمفاهيم

والحقائق والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة

لهم في الحياة ؟

١٢ . ما مدى درجة شمول هذا الكتاب على انماط

النشاط المرافق التي يشجع الطلاب على اسلوب

التعلم الذاتي ؟

١٣ . ما مدى درجة ارتباط محتوى هذا الكتاب بالمواد

الدراسية الأخرى التي تدرس في الجامعة ؟

١٤ . ما مدى درجة شمول هذا الكتاب على الوسائل

التعليمية اللازمة من حيث :

أ . كفايتها ؟

ب. تنوعها ؟

ج. مناسبتها لمستوى الطلاب ؟

د . وضوحها ؟

هـ. دقتها ؟

و . اتصالها بمادة الكتاب ؟

ز . توزيعها على محتوى الكتاب ؟

١٥ . ما مدى درجة شمول هذا الكتاب على ادوات
التقويم واساليبه من حيث :

أ . كفاية الأسئلة ؟

ب . تنوع الأسئلة ؟

ج . قدرة الأسئلة على استثارة تفكير الطلاب ؟

د . دقة صياغة الأسئلة ؟

هـ . وضوح الأسئلة ؟

و . تحديد الأسئلة ؟

ز . مراعاة الأسئلة للفروق الفردية بين

الطلاب ؟

القسم الثاني : معلومات عن الكتاب بعد ترجمته الى اللغة العربية

١ . ما مدى درجة ففاعتك في تعريب التدريس في

الجامعات الأردنية ؟

٢ . ما مدى درجة قبولك بأن تكون الترجمة الى

اللغة العربية مع ابقاء بعض الرموز والمفاهيم

باللغة الانكليزية ؟

٣ . ما مدى درجة موافقتك على مواصلة ترجمة

الكتب المقررة باللغة الانكليزية الى اللغة العربية

في السنوات الدراسية اللاحقة ؟

٤ . ما مدى درجة موافقتك على مواصلة تدريس

طلاب السنة الجامعية الأولى باللغة العربية حتى

لو لم تتم الموافقة على ترجمة الكتب الانكليزية

المقررة للسنوات اللاحقة ؟

٥ . ما مدى درجة ففاعتك بأن تدريسك لهذا

الكتاب المترجم أكثر فعالية من تدريسك له

باللغة الانكليزية ؟

٦ . ما مدى درجة شعورك بتأييد زملائك للتدريس

باللغة العربية وليس بالانكليزية ؟

٧ . ما مدى درجة قناعتك ان تفاعل الطلاب عند التدريس باللغة العربية يكون أكثر ايجابية منه عند التدريس باللغة الانكليزية ؟

٨ . ما مدى درجة قناعتك ان تحصيل الطلاب الاكاديمي نتيجة تدريس الكتاب باللغة العربية أعلى من تحصيلهم فيما لو درس هذا الكتاب باللغة الانكليزية ؟

٩ . ما مدى درجة قناعتك ان غالبية الطلاب يفضلون التدريس باللغة العربية على التدريس بالانجليزية ؟

١٠ . ما مدى درجة اعتقادك ان فهم الطلاب لمحتوى الكتاب المترجم للغة العربية أعلى من فهمهم له فيما لو درسوا ذلك باللغة الأنجليزية ؟

١١ . ما مدى درجة قناعتك بان كلا من الأمور التالية كان ايجابيا وسليما عند طباعة الكتاب واخراجه (اي أنه لم يسبب أية مشكلات) ؟

أ . الدقة في طباعة ما هو مترجم من رموز ومفاهيم ؟

ب. الأشكال والوسائل المعينة ؟

ج. البيانات والجداول ؟

د . التلويح للأشياء التي احتاجت ذلك ؟

هـ. حجم البنية ؟

و . المسافة بين الأسطر ؟

ز . المسافة بين الكلمات ؟

ط . الزمن الذي أعطي للطباعة ؟

ى . خبرة المسؤولين عن الطباعة في مجال هذا

النوع من الكتب ؟

ل . جدية المدققين في عملهم ؟

القسم الثالث : اسئلة تتعلق بمجمع اللغة العربية .

١ . ما مدى درجة تشجيعك لمجمع اللغة العربية في مواصلة تبني عملية تعريب التعليم الجامعي في الأردن ؟

٢ . ما مدى درجة حاجة مجمع اللغة العربية الى اعادة النظر في الطريقة التي يمارسها في تعريب الكتب الجامعية المقررة ؟

٣ . ما مدى درجة مطالبتك مجمع اللغة العربية بـ :
أ . استشارة مدرسي مواد الكتب التي يراد تعريبها ؟

ب. وضع معايير محددة لاختيار الكتب التي يراد تعريبها ؟

ج. وضع مواصفات خاصة ومحددة لمترجمي الكتب التي يقع عليها الاختيار للتعريب ؟

د . التعاون بين مجمع اللغة العربية وادارة الجامعات الأردنية والأقسام المختصة وخاصة عند اتخاذ القرار باختيار الكتب المنوى تعريبها ؟

٤ . ما مدى درجة قناعتك برضى المسؤولين في الجامعات الأردنية عن تعريب التدريس فيها ؟

القسم الرابع : معلومات عامة

١ . هل وضعت معايير خاصة عند اختيار هذا الكتاب ؟ واذا كان الجواب بالايجاب فمن وضعها ؟

٢ . هل استشرت في اختيار هذا الكتاب لترجمته الى اللغة العربية ؟

٣ . ان لم تكن راضيا عن اختيار هذا الكتاب ، فما هي اسباب عدم رضاك ؟

٤ . هل ترى ان هناك تفاوتاً في مستوى دقة ترجمة جميع فصول الكتاب ؟ واذا كان الجواب بالايجاب فما هي اسباب التفاوت ؟

٥ . هل يقوم جميع اعضاء هيئة التدريس في دائرتك أو قسمك بتدريس هذا الكتاب باللغة

العربية ؟ وإذا كان الجواب بالنفي فما هي الأسباب التي ترى أنها تقف وراء عدم تدريسهم باللغة العربية ؟

٦ . هل ترى أن هناك بعض العمليات المخبرية اللازمة في تدريس هذا الكتاب المترجم تحتاج الى ترجمة الى اللغة العربية ؟

٧ . هل تمت ترجمة الأمور المتعلقة بالمختبرات الى اللغة العربية ؟

٨ . هل تعتقد أن عملية ترجمة الأمور المخبرية دقيقة ولماذا ؟!

٩ . هل التدريس في المختبرات يتم باللغة العربية أو باللغة الانجليزية ؟

١٠ . من قام بترجمة الأمور المخبرية ؟

١١ . هل كوفئ من قام بترجمة الأمور المخبرية ومن هي الجهة التي قدمت المكافأة ؟

١٢ . هل كانت المكافأة مناسبة أو غير مناسبة ؟

١٣ . لو طلب منك ان تضع معايير محددة لاختيار الكتب التي تفضل ترجمتها الى اللغة العربية للتدريس في الجامعة ؟ فما هي تلك المعايير التي ترى أنها مناسبة ؟

١٤ . لو طلب منك أن تضع معايير محددة للمترجم / للمترجمين لهذا الكتاب فما هي المعايير التي ترى توافرها في المترجم / المترجمين ؟

١٥ . هل طلب منك الالتزام بتدريس الكتاب باللغة العربية ؟

١٦ . هل قبلت تدريس هذا الكتاب عن رغبة أم أنك تدرسه لأنه مفروض عليك ؟

١٧ . لو أعطيت حرية الاختيار ، هل تدرس هذا الكتاب باللغة العربية أو الانجليزية ولماذا ؟

١٨ . هل استشرت في ترجمة الكتاب الى اللغة العربية ؟

١٩ . هل تدرس كتباً أخرى بجانب الكتاب المترجم باللغة العربية أو الانجليزية ؟

٢٠ . هل تفضل كتباً أخرى على هذا الكتاب ، ولماذا ؟

★
يعقوب أبو حلو :

- حصل على الدكتوراه في التربية من جامعة ستافورد عام ١٩٧٨ بالولايات المتحدة الأمريكية .
- أستاذ مساعد في جامعة اليرموك في الأردن .

★
لطفى أيوب لطفية :

- حصل على الدكتوراه في التربية عام ١٩٧٧ من جامعة ساوث كارولينا الرسمية بالولايات المتحدة الأمريكية .
 - أستاذ مساعد في جامعة اليرموك في الأردن .
-